جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة مكملة لنيل شهـــــادة ماستر الطور الثاني ل.م.د

في علم النفس المدرسي

اقتراح نشرة إعلامية/ برنامج تكويني حول كيفية بناء الإختبارات التحصيلية موجه لأساتذة التعليم الثانوي وفق احتياجاتهم التكوينية

إعداد الطالبتان:

طارد كريمة

مامري فاطمة

الإشراف:

قندوز محمود

لجنـــــة المناقشـــــــة

الأستاذ (ة)	الرتبة	الصفة
د. بلعاليا محمد	أ. محاضر (أ)	رئيسا
د.قندوز محمود	أ. محاضر(ب)	مشرفا ومقررا
د. سعد الحاج أبو جخدل	أستاذ التعليم العالي	مناقشا

السنـــة الجامعية: 2021– 2022م

شكر وعرفان:

نحمد الله ونشكره على فضله الذي من علينا بالصحة والعافية

وأعاننا ووفقنا وهيأ لنا كل الأسباب لإنجاز هذا العمل المتواضع،

كما لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والامتنان

إلى الأستاذ المشرف الذي تحمس وأشرف علينا من أجل مساعدتنا لإنجاز هذه الدراسة، رغم

الصعوبات التي مرت بنا خلال الموسم

وتحمل وكان سندا ودائم الاستعداد للإجابة على تساؤلاتنا وانشغالاتنا معينا لنا بنصائحه

وتوجيهاته،

كما نتقدم بجزيل الشكر والتقدير من قريب وبعيد

جزاكم الله خيرا.

الإهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد

فإنني أشكر الله العلي العظيم، أولا وآخرا على توفيقه لي بإتمام هذه الدراسة،

فهو أحق بالشكر والثناء وأولى بهما

واعترافا مني بأهل الفضل الذين علموني الكثير

إلى والدتي العزيزة أقول لها أحبك كثيرا وأطال الله عمرك باليمن والبركات

وإلى والدي الغالي الذي كان عونا لي على المضي قدما طيلة مسيرتي العلمية والعملية،

حفظهم الله ورعاهما لي.

إلى كل من قدم لي العون دون استثناء خاصة الأستاذ المشرف الذي ساعدني في انجاز هذا العمل.

إلى إخوتي وأخواتي حفظهم الله،

إلى كل الأصدقاء والزملاء اهدي هذا العمل المتواضع.

كريمة

الإهداء

بعد الحمد والثناء على خالق الأكوان سبحانه وتعالى وشكره

على الإعانة والصبر في سبيل إتمام هذا العمل المتواضع.

إلى من كان خلقه القرآن، سيدنا وحبيبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

إهدائي إلى من وضعتني على طريق الحياة وجعلتني رابط الجاش ورعتني حتى صرت كبيرة،

أمي الغالية طيب الله أثرها.

إلى والدي الذي كان عونا لي أطال الله في عمره.

إلى إخوتي وأخواتي من كان لهم بالغ الأثر للكثير من العقبات والصعاب.

إلى أخي الصغير إيهاب، إلى جدتي الغالية رحمها الله

إلى جميع أصدقائي وبالأخص صديقات العمر " نعيمة، سميرة، كريمة، سعيدة، حورية"

إلى عائلة خالي يوهني وزوجته.

إلى جميع أساتذتي الكرام ممن لم يتوانوا في مد يد العون لي.

بالأخص الأستاذ المشرف .

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع، داعية المولى عز وجل أن يطيل في أعمارهم

أهدي لكم هذه السطور المتواضعة.

فاطمة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى استكشاف واقع بناء الاختبارات التحصيلية في مؤسسات التعليم الثانوية بولاية تيارت، من خلال معرفة مدى إلمام الأساتذة بكفايات بناء الإختبارات التحصيلية وفق معايير الاختبار الجيد، والوقوف على مستوى الكفاءة المعرفية لديهم في مجال الاختبارات والمقاييس، ودرجة ممارستهم للكفايات المتعلقة ببناء الاختبارات التحصيلية، ومحاولة استقصاء الحاجات التدريبية لديهم في مجال بناء الاختبارات.

تكونت عينة الدراسة من أستاذين تم اختيارهم عن طريق العينة العشوائية لأساتذة التعليم الثانوي لمادة الاجتماعيات في ثانويتين بولاية تيارت في مجال بناء الاختبارات التحصيلية، من خلال التعرف على ما إذا كانت هناك احتياجات تدريبية لأساتذة المرحلة الثانوية في بناء الاختبارات التحصيلية أو من عدمها، وذلك من حيث الصدق والثبات ومدى إعتدالية معاملات السهولة والصعوبة والشمولية.

وعلى هذا الأساس أجرينا هذه الدراسة لتبحث في مجال إعداد الاختبارات التحصيلية والتعرف على مدى استعمالهم لجدول المواصفات في بنائها، وقد استعملنا المقابلة النصف موجهة كأداة لتحديد الاحتياجات التدريبية بإتباع المنهج الوصفي التحليلي في مجال إعداد الاختبارات التحصيلية وأهم المعايير التي تعتمدها النشرة التربوية في تحسين مهارات التدريب لدى الأساتذة من خلال اكتشاف نقاط القوة والضعف لديهم ومعالجتها ومدى تحقق الأهداف التعليمية، وتحديد الغرض من الاختبار.

حيث أظهرت نتائج الدراسة أن درجة معرفة الأساتذة في مجال الاختبارات والمقاييس متدنية، فهناك نسبة عالية من الأساتذة لم يدرسوا مساق الإختبارات والمقاييس أو مساق التقويم التربوي.

كلمات مفتاحية: النشرة التربوية، أستاذ التعليم الثانوي،تحديد الاحتياجات التدريبية، الاختبارات التحصيلية.

Study summary :

The study aimed to explore the reality of building achievement tests in secondary education institutions in the state of Tiaret, by knowing the extent to which teachers are familiar with the competencies of building achievement tests according to good test standards, and to determine the level of their cognitive competency in the field of tests and standards, and the degree of their practice of competencies related to building achievement tests. Investigate their training needs in the field of building tests.

The study sample consisted of two professors who were chosen through a random sample of secondary school teachers of social sciences in two secondary schools in the state of Tiaret in the field of building achievement tests, by identifying whether there are training needs for secondary school teachers in building achievement tests or not, in terms of Honesty, consistency, and moderation of ease, difficulty and comprehensiveness coefficients.
On this basis, we conducted this study to examine the field of preparing achievement tests and to identify the extent to which they use the specification table in their construction. Teachers by discovering their strengths and weaknesses, addressing them, and the extent to which educational goals are achieved, and determining the purpose of the test.

The results of the study showed that the degree of teachers' knowledge in the field of tests and standards is low, as there is a high percentage of professors who did not study the tests and standards course or the educational assessment course.
Key words: educational bulletin, secondary education teacher, identification of training needs, achievement tests.

فهرس المحتويات

قائمة الجداول: **10**

قائمة الأشكال: **11**

مقدمة **12**

- الفصل التمهيدي **4**

اشكالية: ..... Erreur ! Signet non défini.

أهمية الدراسة: **10**

أهداف الدراسة: **11**

المفاهيم الإجرائية للدراسة: **11**

الدراسات السابقة: **12**

التعقيب على الدراسات السابقة: **14**

- الإطار النظري للدراسة **16**

تمهيد: **19**

I. التعليم الثانوي في الجزائر **20**

1- **تعريف التعليم:** 21

2- **تعريف التعلم:** 21

3-**عريف المعلم:** 21

4-**تعريف المتعلم:** 21

5- تعريف التعليم الثانوي: 22

6- أهداف التعليم الثانوي: 22

7- أهمية التعليم الثانوي: 23

8- مبادئ التعليم الثانوي: 23

9- مميزات التعليم الثانوي: 24

II. الإختبارات التحصيلية **25**

1- **مفهوم التحصيل الدراسي:** 26

2- **تعريف الإختبار:** 26

3**الإختبارات التحصيلية:** 26

4- **أنواع الإختبارات التحصيلية:** 27

5- **خطوات بناء الإختبارات التحصيلية:** 28

6- **شروط الإختبار الجيد:** 33

7- **مواصفات الإختبار التحصيلي الجيد:** 33

III. التدريب والتكوين: **37**

1- مفهوم التدريب: 38

2- التكوين: 38

3- مستويات التدريب: 38

4-أهمية التدريب: 39

5-المبادئ الأساسية لبرامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة: 39

6-أسس عملية التدريب: 40

7-موضوعات وجوانب تدريب المعلم أو الأستاذ: 41

8-أهداف البرنامج التدريبي: 43

خلاصة: 44

- الجانب الميداني **46**

تمهيد: 48

1- أهداف الدراسة : 49

2- مجالات الدراسة : 49

3- الإجراءات المنهجية للدراسة: 49

4- أداة الدراسة: 50

5- نتائج المقابلة: 51

خلاصة: 52

الفصل الرابع: **53**

تمهيد: 55

1 - اقتراح دليل نشرة تربوية لبناء الاختبارات التحصيلية في مادة الاجتماعيات: 56

2-التوصيات والمقترحات: 74

خاتمة **75**

قائمة المصادر والمراجع **77**

قائمة الملاحق **82**

قائمة الجداول:

اسم الجدول	الصفحة
الجدول رقم (1): يمثل مخطط جدول المواصفات	**29**
الجدول رقم (2): يمثل الأفعال الدالة على نواتج التعلم مجالات الأهداف السلوكية وأمثلة على ذلك	**63**

قائمة الأشكال:

اسم الشكل	الصفحة
مخطط (01): يوضح خطوات بناء الإختبار التحصيلي.	**31**
الشكل (01): يوضح مستويات المجال المعرفي حسب تصنيف بلوم.	**60**
الشكل (02): يوضح أنواع الفقرات الإختبارية	**64**

مقدمة

مقدمة:

للتعليم دور كبير في حياة الشعوب في تحديد مقدراتها ومصيرها وأداة فعالة في التغير الاجتماعي ومدخل طبيعي لأي تنمية قومية وإستراتيجية فعالة لكل شعوب العالم على اختلاف شاكلها.

فالتعليم أهمية لا تنكر وفضل لا يجحد ولا يمكن تجاهله أو التقليل من شأنه هذا ويضم أعدادا كبيرة متزايدة باستمرار من الطلاب سواء في التعليم العام أو التعليم العالي، وقد تزايد الاهتمام به لإستراتيجية قومية كبرى، كل شعوب العالم المعاصر على اختلاف شاكلتها النامي منها والمتقدم منها على سواء.

ويعرف العالم مجموعة من التغيرات المتسارعة التي مست كل جوانب الحياة السلوكية، المهنية، الاجتماعية، الاقتصادية والسياسية لهذا أصبح من الضروري لميدان التربية والتعليم مسايرة هذه التحولات وتدريب الأجيال الصاعدة على التكيف معها.

رغم كل ذلك إلا أن التعليم لا يخلو من المشاكل والصعوبات والتغييرات السياسية في الجزائر التي تستدعي إعادة النظر في العملية التربوية، حيث يشهد التعليم دائما تغيرات وتحسينات لأجل تطوير هتندرج تحت ما يسمى بالإصلاحات تمس كافة أطراف المنظومة التربوية والفاعلين فيها، حيث قطعت الجزائر أشواطا هامة لإقامة نظام تربوي بغية الاستجابة لمتطلبات إعداد أبناءها وتحضيرهم وتنمية قدراتهم الإبداعية.

فمن المؤكد أن التعليم الثانوي ليس مجرد نقل للمعرفة فحسب بل هو عملية تضمن غرس قيم ومبادئ وأخلاق وعادات المجتمع، ولهذا تم التركيز على الدور المهم الذي يلعبه الأستاذ في عملية نقل الخبرات والمعلومات، وإسقاطها على المتعلم، فالأستاذ هو المفتاح الرئيسي في العملية التربوية، فبدونه لن تتحقق الأهداف التربوية لأن الأستاذ المبدع هو الذي يعد إعدادا أكاديميا ويكون مؤهلا تأهيلا علميا دقيق، ويكون دائما خاضعا للتطوير والتدريب على استخدام أحدث الوسائل وإتقانها لكي يعالج الثغرات التي قد يصا دفها في المناهج، فهو يتفاوت بمعارفه وطريقة تلقيه للمعرفة وتوظيفها، إذ لابد من توفر بعض الصفات العامة التي يجب أن يتمتع بها كل مدرس،

والقدرة على التعامل مع الآخرين والإحساس بالمسؤولية والطموح وغيرها من الصفات، وبجانب هذه الصفات العامة المرغوب فيها ضرورة توفر الخبرة الشاملة المتعددة، الحب والرغبة الأكيدة للعمل في هذه المهنة لأنه يعد المرآة العاكسة لطلابه والقدوة العليا لهم باعتبارهم ثمرة نجاح النظام التعليمي.

فالمرحلة الثانوية بطبيعتها الخاصة من حيث سن الطلاب وخصائص نموهم ف يها، تستدعي ألوانا من التوجيه والإعداد وتضم فروعا مختلفة يلتحق بها حامل الشهادة المتوسطة وفق الأنظمة التي تضعها الجماعات المختصة وهذه المرحلة تشارك غيرها من المراحل في تحقيق الأهداف العامة للتربية والتعليم.

إذ أن اختلاف آراء علماء النفس في وجهات نظرهم نحو التعلم والعملية التربوية والتعليمية أخضعوها إلى شروط وأسس ناتجة من وجهة نظر علماء النفس موصولا إلى التطبيق الأمثل للمتعلم في العملية التعليمية، فنجد أن مدى التأكيد والحرص على ضرورة الارتقاء بالعمل التقويمي وأدائه على الوجه المطلوب وذلك لما للتقويم من أهمية بالغة في عملية صنع القرار في حق المتمدرس ومستقبله، حيث تكاد عملية بناء الاختبارات التحصيلية وإعدادها الوسيلة الوحيدة في عملية التقويم كون ذلك ليس عملا عفويا وخاضعا للاجتهاد الشخصي لم ع الاختبار.

ونظرا لغياب مرجعية واضحة يستند إليها المعلمون في بناء أسئلتهم الإختبارية، تصبح عملية تدريب المعلمين في عملية بناء الإختبارات التحصيلية الجيدة ، فبالرغم من كل الجهود المبذولة في هذا الإطار إلا أن عملية إعداد وبناء الإختبارات التحصيلية يشوبها غموض في القائمين عليها، ويرجع ذلك في الغالب إلى غياب التكوين سواء في المسار الدراسي أو المهني، فقد كان لزاما الاهتمام بإعداد المعلم وتأهيله وتدريسه المتواصل لاكتساب الخبرة والتدريب المفعل.

وبناءا عليه قسمت دراستنا هذه إلى ثلاث أ قسام الفصل التمهيدي الذي يحتوي على إشكالية الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة والمفاهيم الإجرائية للدراسة والدراسات السابقة بعدها التعقيب على الدراسات السابقة.

أما الإطار النظري للدراسة فقد تناولنا فيه ثلاث أقسام رئيسية وهي كالتالي التعليم الثانوي في الجزائر، الاختبارات التحصيلية والتدريب والتكوين.

أما الجانب الميداني تضمن منهج الدراس ة ومجالات ومجتمع وعينة الدراسة ، واقتراح نشرة تربوية لأساتذة التعليم الثانوي، وفي الأخير تقديم اقتراحات وبعد ذلك الخاتمة وقائمة المصادر والمراجع وقائمة الملاحق.

الفصل التمهيدي

الفصل التمهيدي:

- **إشكالية.**
- **أهمية الدراسة.**
- **أهداف الدراسة.**
- **تحديد المصطلحات.**
- **الدراسات السابقة.**
- **التعقيب على الدراسات السابقة.**

إشكالية

إشكالية:

إن العملية التعليمية والنظام التربوي يقوم على عدة أسس يجب على القائمين على شؤونها التركيز عليها وتحقيقها إلى أبعد الحدود ،حتى تعطي هذه العملية الهامة والحساسة أُكُلُها في تكوين أفراد قادرين على تحقيق ذاتهم أولا والمساهمة بفعالية في تقدم وازدهار مجتمعاتهم ثانيا.

فالتعليم بمعناه المحدد في المؤسسة هو قاعدة أساسية وتأهيلا للحياة العملية، ويعتبر عملية تفاعلية بين المعلم والمتعلم ومنهج دراسي الغرض منه تحقيق الأهداف المسطرة من عملية التدريس.

كما يعد التعليم مرحلة مهمة وحاسمة للمتعلمين حيث يفترض في هذا التعليم أن يعد الطلاب والطالبات إعدادا شاملا متكاملا مزودا بالمعلومات الأساسية والمهارات والاتجاهات التي تنمي شخصيتهم.

ومن المعلوم أن أي نظام تربوي أو تعليمي ينبغي أن يتناول الأستاذ وأن يشمله، فهو يعد عنصرا من عناصر العملية التربوية وركنا من أركانها الأساسية، حيث تعد عملية إعداد الأستاذ من القضايا المهمة التي تلقى إهتماما كبيرا في الأوساط التربوية، إذ أن الأستاذ هو ذلك الشخص الذي يمتلك من الخبرات التدريسية والأكاديمية ما يساعده على النجاح في مهمته وتحقيق الأهداف التي يسعى لتحقيقها لدى الطلبة ويكون دائما خاضعا للتطوير والتدريب على استخدام أحدث الوسائل وإتقانها لمعالجة الثغرات التي قد يصادفها في المناهج.

وعلى الرغم من الاختلافات التي نجدها في النظريات التربوية هناك إجماع بأن المعلم أو الأستاذ يعتبر مفتاح العملية التربوية، ومن هنا لا بد من إعتبار عملية تكوين الأستاذ وإعداده من العمليات الجوهرية التي يجب أن تعمل على إكسابه مجموعة من الكفايات التي تتعلق بمهنته ليكون فعالا في وظيفته التدريسية.

من هنا نأتي إلى الثانوية التي تعتبر وسطا تعليميا بين المجتمع المنزلي والمجتمع الخارجي، ففيها مجال واسع لتكوين الروابط ومجال للخدمة العامة لا ترتبط بأفراد معينين.

حيث تتكون من عدة شعب مختلفة وإدارة وأساتذة ومسؤول لما لها دور بارز في تنشئة الأجيال، وهي عبارة عن مؤسسة عمومية ذات طابع إداري متخصص، تتسم بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، تستغرق الدراسة فيها ثلاث سنوات تنتهي فيها بحصول التلاميذ على شهادة البكالوريا التي تؤهل صاحبها للدخول إلى الجامعة، ونظرا لما يلعبه التقويم التربوي من دور مهم في العملية التربوية من خلال تصويب ونجاح العملية التعليمية، فهو كذلك جزء لا يتجزأ من عمل المعلم لا يقل أهمية عن عملية التدريس في القسم.

فالتقويم ولما له أهمية بالغة في عملية صنع القرار في حق المتمدرس ومستقبله، وبما أن الاختبارات التحصيلية تعد أهم أدوات القياس والتقويم التربوي والأكثر استخداما وشيوعا في الحقل التربوي لدى المدرسين لحد الساعة.

فهي تكاد تكون الوسيلة الوحيدة في عملية التقويم يفترض القيام بعملية بناءها وإعدادها كون ذلك يسبب عملا خاضعا للاجتهاد الشخصي لمعد الاختبار، بل أنها عملية تمر في خطوات علمية متتالية على المعلم إتباعها بدقة وعناية للتمكن من خلالها من إعداد بناء اختبار تحصيلي جيد تتوفر فيه الشروط المطلوبة في أداء القياس من هذا المنطلق تأتي الاختبارات التحصيلية بأنها الوحدة الأساسية في أي اختبار وتتكون هاته الأخيرة من سؤال أو مجموعة من الشروط للاستجابة لهذا الأمر أو السؤال، إذ تعتبر الاختبارات وسيلة وليست غاية، فهي وسيلة لتقويم قدرات الطالب وتحصيله ومستواه العلمي ، من هذا المنطلق يفترض الاهتمام بإعداد الاختبارات التحصيلية وأن عملية بناءها عملية عفوية، وبالرغم من كل الجهود المبذولة في هذا الإطار إلا أن عملية بناء الإختبارات التحصيلية مازال يشوبها الكثير من الغموض لدى القائمين على ذلك ويرجع السبب في الغالب إلى غياب التكوين لدى هؤلاء سواء في المسار الدراسي أو المهني لذا كان لزاما الإهتمام بإعداد المعلم وتأهيله وتدريسه المتواصل، وقد أشار (العماري، 2000) في دراسته إلى الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات في مجال بناء الإختبارات التحصيلية، وهذا من خلال التعرف على مهارات معلمي الرياضيات، رغم الضرورة الملحة للعناية بعملية بناء وإعداد الاختبارات التحصيلية، إلا أنه في الواقع نلاحظ أن أغلب الأساتذة لا يتقيدون بإجراءات

بناءها اللازمة، ولا يعطونها القدر الكافي من الاهتمام فنجد الأستاذ كلما أراد تقويم تلاميذه يضع مجموعة من الأسئلة بشكل عشوائي وبالطريقة التي يراها دون التخطيط لذلك مما يجعل الاختبار التحصيلي ذاتيا فاقدا للموضوعية لا يتوفر عن أبسط الشروط والمتطلبات في بناء الاختبار الجيد، كما يؤكد (علي تعوينات) في دراسته حول التقويم في المدرسة الجزائرية، هذا ما جاء أيضا في دراسة (عزي إيمان 2014) بإعداد دليل مقترح لدورة تكوينية في بناء الإختبارات التحصيلية لأساتذة التعليم المتوسط من خلال تحديد احتياجاتهم التدريبية، وأيضا رائد (خليل العابدي 2006) بأن الإختبارات التحصيلية تلعب دورا حافزا للتلميذ فتدفعهم نحو الدراسة والاهتمام بها خاصة في مرحلة التعليم الأولي.

وقد أشار (أحمد محمد الحويان 1980) على كيفية بناء الاختبارات التحصيلية والنشرة التربوية ويؤكد ذلك أيضا قول (بن بوزيد، 2009: 133) على ضرورة الاهتمام بناء الإختبارات التحصيلية وفقا للمبادئ التي تضمن مصداقيتها وموضوعيتها، وقد أكدت أيضا دراسته (أحمد مصطفى عبد الرزاق الجنازرة، 1999) حيث جاءت هاته الدراسة المقدمة لنيل شهادة الماجستير إلى تقويم الإختبارات التحصيلية مادة الكيمياء وفق معايير تصميم وإخراج ا لإختبار التحصيلي الجيد بفلس طين، وقد جاءت دراسته أخرى (لعبد العزيز بن رفان بن عويد الغزي 2005) حيث تناولت تحديد فاعليته الحق يقة التدريبية المستخدمة في تدريب معلمي الرياضيات للمرحلة المتوسطة على بناء الإختبارات التحصيلية.

لذا جاءت هاته الدراسات على محاولة تسليط الضوء على هذا الموضوع من خلال العمل على تحديد الإحتياجات التدريبية لأساتذة التعليم وفق عملية بناء برنامج تدريبي لبناء الإختبار التحصيلي الجيد يتوافق مع البرنامج المتبع للمادة هذا ما جعلنا نطرح التساؤل التالي:

- ماهي الإحتياجات التدريبية في بناء الإختبارات التحصيلية الخاصة بأساتذة التعليم الثانوي وفق احتياجاتهم التكوينية؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة للموضوع الحالي في العناصر التالية منها:

- تكمن أهمية الدراسة من خلال تناول أهمية المرحلة الثانوية باعتبارها المرحلة التي تفصل بين التعليم الأساسي والتعليم العالي وذلك من أجل إعداد جيل متعلم لا يسير على مبدأ التخطيط المجرد للمواد التعليمية بل يقوم على تنمية قدراته المختلفة.
- يسمح تحديد الإحتياجات التدريبية بالمراجعة المستمرة للواقع ودوره في الوصول إلى وضع أفضل كما تكمن أهميته الدراسية في كون معرفة الاحتياجات التدريبية في مجال كفاية بناء الإختبارات التحصيلية الجيدة الذي يعد من أهم المؤشرات لمساعدة الأساتذة في تحسين مخرجات العملية التكوينية والتعليمية.
- الإختبارات التحصيلية الجيدة تعد الوسيلة الوحيدة في الكشف عن مسيرة العمل التربوي والإستفادة من نتائجه.
- إهتمام الباحثين في القيام بدراسات علمية في مجال بناء الإختبارات التحصيلية في شتى المواد وفي كل المستويات التعليمية.
- لفت إنتباه أساتذة التعليم الثانوي إلى مراحل وخطوات إعداد وبناء الإختبارات التحصيلية وفق المعايير العلمية.
- لفت إنتباه القائمين والمكونين في قطاع التربية إلى الحاجات التقويمية والتدريبية للأساتذة المتعلقة بميدان الإختبارات التحصيلية وفق المعايير المعمول بها.

أهداف الدراسة:

يكتسي موضوعنا الحالي أهدافا بالغة في وقتنا الحاضر منها كالتالي:

- يعد من المواضيع التي حظيت إهتماما كبيرا من طرف وزارة التربية الوطنية من خلال التحصيل الجيد لدى التلاميذ وبناء اختبارات تحصيلية من قبل الأساتذة.

- تحديد الاحتياجات التدريبية لأستاذة التعليم في بناء إختبارات تحصيلية مبنية على أساس علمي صحيح.

- بناء نشرة تربوية موجهة للأساتذة لتنمية كفاءة بناء الإختبارات التحصيلية الجيدة.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

– **أستاذ التعليم الثانوي**: هو كل أستاذ دائم يشغل هذا المنصب في أحد ثانويات ولاية تيارت.

– **الاحتياجات التدريبية**: ويقصد بها نقص معين في أداء الأستاذة في المادة المتخصص فيها في عملية بناء الإختبارات التحصيلية ويكمن استكمال النقص عن طريق عملية التدريب.

– **النشرة التربوية**: دليل يحتوي على مجموعة من الأنشطة والمهارات موجه لأساتذة التعليم الثانوي حول كيفية بناء اختبار تحصيلي.

– **الإختبارات التحصيلية**: هي مجموعة الفقرات التي يعدها الأستاذ من أجل مستوى طلبته في ضوء الأهداف المسبقة وهذا بناءا على معلوماتهم ومهاراتهم التي قد تعلموها سابقا من خلال استجاباتهم لهاته المثيرات.

الدراسات السابقة:

1- دراسة قنوعة عبد اللطيف، خالد فوحمة (2017): عنوانها مدى استعمال أساتذة التعليم المتوسط لجدول المواصفات في بناء الإختبارات التحصيلية، هدفت هذه الدراسة للبحث في الواقع الحقيقي لإعادة الإختبارات التحصيلية من طرف أساتذة التعليم المتوسط للتعرف على مدى استعمالهم لجدول المواصفات في بناءها على عينة قصدية مقدرة بـ 67 أستاذ من أساتذة التعليم المتوسط لمدينة الوادي، حيث اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وقد استعمل الاستبيان فيها كأداة لجمع البيانات، تم تلخيص النتائج إلى:

- أن أساتذة التعليم المتوسط يستعملون جدول المواصفات عند بناء الإختبارات التحصيلية بنسبة مقبولة اعتبارا للسياسة التربوية التي تلزمهم بذلك.

- اهتمام أكثر بالأهداف التعلمية المعرفية على حساب الأهداف الوجدانية وحس حركية.

بناء الإختبارات التحصيلية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التعليم الابتدائي في كفايات بناء الإختبارات التحصيلية الجيدة تبعها لمتغير الأقدمية في التدريس.

2- دراسة جعفور ربيعة، عدائكة دنيا، يمينة بن موسى (2019): عنوانها الإحتياجات التدريبية لأساتذة اللغة العربية في مجال كفاية بناء الإختبارات التحصيلية الجيدة، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لأساتذة اللغة العربية في مجال كفاية بناء الإختبارات التحصيلية الجيدة من خلال التعرف على مدى توفر مؤشرات الإختبار التحصيلي الجيد، تم إجراء العينة إشتغلت دراسة وصفية تحليلية لإختبارات البكالوريا التجريبية شعبة آداب وفلسفة بثانويات ولاية الوادي وسط. بإتباع المنهج الوصفي التحليلي واستخدام معامل الإرتباط والمتوسط الحسابي، الوسيط، المنوال، الإلتواء.

وتمت مناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري للدراسة المتعلق أساسا بكفايات بناء الإختبارات وما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بذات الموضوع.

3- دراسة ضيف حسين والأسود الزهرة (2021): عنوانها كفايات بناء الإختبارات التحصيلية الجيدة لدى أساتذة التعليم الإبتدائي، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى كفايات بناء الإختبارات التحصيلية الجيدة لدى أساتذة التعليم الإبتدائي.

حيث أن عينة من أساتذة التعليم الإبتدائي بولاية الوادي ومقارنتها بجد الإتقان والمحددة بـ 75% حيث اعتمدت على المنهج الوصفي المقارن، وأجمع بيانات الدراسة إستخدام مقياس كفايات توصلت إلى النتائج التالية:

- مستوى كفايات بناء الإختبارات التحصيلية الجيدة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التعليم الإبتدائي في كفايات بناء الإختبارات التحصيلية الجيدة تبعا لمتغير الجنس

4- دراسة أحمد غرايسة، لخضر عواريب (2021): عنوانها قياس مدى جودة التقويم في المدرسة الجزائرية من خلال بناء الإختبارات التحصيلية، هدفت هاته الدراسة إلى تقويم جودة الإختبارات التحصيلية المعتمدة في امتحانات شهادة التعليم المتوسط علما أن هذه الدراسة تتناول بالتحليل بناء الأسئلة وتصميمها وكذلك الجوانب التقنية المتمثلة في طباعة الأسئلة وتعليماتها وعددها.

وقد اعتمدت بدراسة وصفية تحليلية شملت الإختبارات التي قدمت سنوات (2015-2019)، حيث اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدم فيها أداة تحليل وفق معايير الجودة في بناء الإختبارات التحصيلية محكمة من طرف الجزاء والمتخصصين في ميدان علوم التربية، وقد توصلت إلى النتائج التالية:

- وجود وتوفر معايير الجودة في كتابة تعليمات الإختبار وجودة وطباعة الاختبار.

- توفر فقرات الاختيار التحصيلي الجيد.

5- دراسة يوسف خنيش، فاروق طباع (2021): عنوانها مدى امتلاك الأستاذ الجامعي للكفايات المعرفية لإعداد الإختبارات التحصيلية، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى امتلاك الأستاذ الجامعي للكفايات المعرفية لإعداد الإختبارات التحصيلية حسب آراء طلبة علوم التربية، أجريت الدراسة على عينة تكونت من (62) طالبا يدرسون في السنة الثانية علوم التربية بجامعة سطيف 02، وقد تم استخدام استبيان يحتوي على 27 عبارة تشكل كفايات رئيسية لإعداد الإختبارات تندرج ضمنه أربعة أبعاد، صياغة العبارات، إخراج الإختبار، تطبيق الإختبار، تصحيح الإختبار، توصلت إلى النتائج التالية:

- أن درجة امتلاك الأستاذ الجامعي للكفايات المعرفية لإعداد الإختبارات وفقا لآراء الطلبة متوسطة وهذا ما يوضح سطحية عملية تقويم الأستاذ الجامعي.

- عدم إتقانه لمهارات إعداد وإخراج وتطبيق وتصحيح الإختبارات، وبناء عليه يحتاج الأستاذ الجامعي إلى التكوين لتطوير كفاياته في بناء الإختبارات، وإعادة النظر في أساليب التكوين، وضرورة إنشاء خلية اختبارات بإشراف أساتذة متخصصين تساعد على بناء الإختبارات التحصيلية.

- التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن تلخيص موضوعاتها فيما يلي:

- إعداد برامج تدريبية للمعلمين، يمكن القول أنه رغم تعدد أهدافها إلا أنها تناولت جانب من جوانب موضوع الدراسة الحالية التي تمحورت حول النشرة التربوية، اقتراح برنامج تكويني حول كيفية بناء الإختبارات التحصيلية موجه لأساتذة التعليم الثانوي كدراسة جعفور ربيعة، بن موسى يمينة (2019)، دراسة ضيف حسين والأسود الزهرة (2021)، كذلك نجد أن نتائج جل هذه الدراسات أكدت بأن هناك نقص في كفاءة المعلمين في مجال بناء الإختبارات التحصيلية، وتفاوت حجم العينات المعتمدة كدراسة يوسف فنيش، فاروق طباع (2021)، دراسة منوعة عبد اللطيف، خالد فوجمة ودراسة أحمد غرايمة ولخضر عورايب (2021)، أما في الدراسة الحالية

فقد اعتمدنا على تحديد الإحتياجات التكوينية للأساتذة معدي الإختبار وهذا وفق إحتياجاتهم التكوينية في بناء برنامج تدريبي، وقد تمت الإستفادة من هذه الدراسات في تحديد الإطار النظري للدراسة أما الجانب الميداني فقد ساهم في مساعدتنا لاقتراح النشرة التربوية لأساتذة التعليم في بناء الإختبارات التحصيلية.

الإطار النظري للدراسة

الإطار النظري للدراسة:

تمهيد.

1- التعليم الثانوي في الجزائر.

- تعريف التعليم.

- **تعريف التعلم.**
- **تعريف المعلم والمتعلم.**
- **تعريف التعليم الثانوي.**
- **مبادئ التعليم الثانوي.**
- **أهداف التعليم الثانوي.**
- **أهمية التعليم الثانوي.**
- **مميزات التعليم الثانوي.**

2- الإختبارات التحصيلية:

- **مفهوم التحصيل الدراسي.**
- **تعريف الاختبار.**
- **تعريف الإختبارات التحصيلية.**
- **أنواع الإختبارات التحصيلية.**
- **خطوات بناء الإختبارات التحصيلية.**
- **شروط الاختبار الجيد.**
- **مواصفات الإختبار التحصيلي الجيد.**

3- التدريب والتكوين:

- **مفهوم التدريب.**
- **مفهوم التكوين.**
- **مستويات التدريب.**
- **أهمية التدريب.**
- **المبادئ الأساسية لبرامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة.**
- **أسس عملية التدريب.**
- **موضوعات وجوانب تدريب المعلم والأستاذ**
- **أهداف البرنامج التدريبي.**
- **خلاصة.**

تمهيد:

يعتبر التعليم الثانوي مرحلة مهمة وحاسمة للمتعلمين في التعليم العام والمرحلة الثانوية، فمسألة الوصول بالمنظومة التربوية إلى مردودية أفضل من أكبر انشغالات المسؤولين على التربية عبر العالم بصفة عامة، فالبرغم من الاختلافات التي نجدها في النظريات التربوية هناك إجماع بأن المعلم يعتبر مفتاح العملية التربوية خاصة في مجال بناء الاختبارات فهي تعتبر أحد أهم وأكثر وسائل التقويم استخداما في العملية التربوية لما لها من مزايا في العمل على قياس تحصيل التلاميذ، والتعرف على مدى تحقق الأهداف المسطرة في المناهج وطرق التدريس،إذا أحسن إعدادها وبناءها واستخدامها،ومن هنا لابد من اعتبار عملية تكوين المعلم وإعداده خاصة في مجال بناء الاختبارات التحصيلية ضرورة ملحة لما لها من أهمية كبيرة، هذا ما تطرقنا إليه في هذا الجانب والإحاطة بأكبر قدر ممكن كل النواحي التي يعالجها ميدان تكوين المعلمين في بناء الاختبارات التحصيلية في المرحلة الثانوية.

I. التعليم الثانوي في الجزائر

1-تعريف التعليم:

وهو نقل المعلومات إلى الطفل بمختلف الطرق وإننا لنجد في حقائق التحليل النفسي ما يعرفنا أن النزاعات البدائية الصرفة قابلة للإعلاء في مختلف النواحي الفكرية وأن النفس تنزع عن طريق الآنا العليا إلى تحويل النزعات البدائية إلى شغف بمختلف العلوم والفنون.(جلال، 2021: 212- 213)

- ويشير إلى: الطرق والأساليب المتبعة لإحداث التعلم بصورة عامة أي أن التعليم هو المجال الذي ي تحقق من خلاله عملية التعلم.(العبيدي، 2009: 24)

2- تعريف التعلم:

هو عملية عقلية داخلية تستبدل على حدوثها عن طريق آثارها أو النتائج المترتبة عليها وذلك في صورة تعديل يطرأ على سلوك الفرد سواء من الناحية الانفعالية أو من الناحية العقلية. (العبيدي، 2009: 24).

3- تعريف المعلم:

هو العنصر الثاني في العملية التعليمية، وهو القدرة الصالحة المثال المهتدى والنمو ذج المتبع للتلاميذ في حياتهم بجوانبها المتعددة، وذلك لما لديه من قدرات ومؤهلات ورغبة في التعليم، فإنه يستطيع أن يوجه الطالب ويساعده على تحقيق أهدافه ورغباته بنجاح. (أبو رياش، 2007: 188)

4- تعريف المتعلم:

يعد الركيزة الأساسية في العملية التعليمية وذلك لما يمتلكه من خصائص عقلية وخلقية، وما لديه من رغبة في التعلم ودافع في الحياة فالطالب هو الذي يسعى إلى التعلم ولا يحدث تعلم بدون رغبة من الطالب الذي يعمل بجد ومثابرة لتحقيق رغباته فالدافع إلى التعلم هو محور العملية التعليمية والعمود الفقري لها ومحور بناءها.

(أبو رياش، 2007: 188)

5- تعريف التعليم الثانوي:

المرحلة الثانوية هي المرحلة التي تلي المرحلة الأساسية وتقابل مرحلة التعلم الثانوي ومرحلة المراهقة حسب تقسيم مراحل النمو النفسي حيث يتطابق هذا التقسيم للنظام التربوي مع مراحل النمو للفرد، وبما أن كل مرحلة من مراحل النمو لها ميزات وخصائص تميزها عن غيرها نفس الشأن بالنسبة للمرحلة التعليمية فكل مرحلة تختلف عن غيرها ذلك من نواحي النشاط المدرسي. (بدوي، 1993: 14)

تعرفه منظمة اليونيسكو: بأنه المرحلة الوسطى من سلم التعليم بحيث يسبقه التعليم الأساسي ويليه التعليم العالي وذلك في معظم بلدان العام المتقدمة منها والناحية على حد سواء. (الميثاق الوطني، 1986: 279).

6- أهداف التعليم الثانوي:

إن الهدف العام من التعليم الثانوي هو خلق الشخصية السوية المتزنة التي يستطيع عبور مرحلة المراهقة بسلام وتحدد مسار اتجاهاته ونمط مناهجه وكيفية إيجاد الطرق الناجحة التي تساعد الناشئين المراهقين من الانتقال السليم من الطفولة والحياة المدرسية إلى النضج والكمال.

- إكساب الطلاب المفاهيم العلمية الإنسانية وتغيرها لخدمة المجتمع.
- تزويد الطلاب مهارات فكرية ومناهج البحث العلمي.
- تحسين مهارات الطلاب اللغوية.
- تزويد الطلاب بالمهارات السلوكية والقيم.
- تكوين اتجاهات الشعور بالانتماء والقدرة على التكيف.
- تقدير نجاحات الإنسان وقبول المسؤولية وإدراك المواقف والأحداث الدولية.
- إكساب الطلاب حساسة التذوق الفني وتقدير الجمال.
- مساعدة الطلاب على معرفة ذواتهم وتقدير الآخرين. (القذافي، الفلوقي، 1997: 123)

7- أهمية التعليم الثانوي:

يمكن تحديد أهمية التعليم الثانوي في النقاط التالية:

- يعد التعليم الثانوي الرابط الوسيط بين التعليم المتوسط والجامعي، أي بمثابة حلقة وصل بينهما.

- التكوين النهائي للطالب في شتى ميادين العلوم.

- التطور الحضاري والتنمية الاجتماعية.

- إذا كانت المدرسة المتوسطة تحتوي على أعداد كبيرة من التلاميذ فالمدرسة الثانوية تعد المستقبل الوحيد لهم.

- الحصول على طاقة بشرية مهيأة علميا وذات قيمة إجتماعية. (بوغبرة، 2012: 48).

8- مبادئ التعليم الثانوي:

يقوم مبدأ التعليم الثانوي التربوي مجموعة من المبادئ يمكنه حصرها على النحو الآتي:

1- مبدأ وحدة النظام: تتمثل هذه الوحدة في استمرارية بعض الأهداف والروابط المشتركة بين أنواع التعليم كله وذلك من خلال الربط بين مدخلات الطور الثانوي ومخرجاته وذلك بغية الربط بين التعليم الثانوي والتعليم العالي الذي تم إصلاحه سنة 1971 بينما بقي التعليم الثانوي على حالته منذ الاستقلال، وهذا معناه أن مبدأ الوحدة بين فروع التعليم الثانوي لم يكن مأخوذ بعين الاعتبار ولهذا السبب ظل التعليم الثانوي يعيش تناقضات في مدخل الطور ومخرجه، ومن نتائج هذا الوضع بروز نظامين أحدهما تعليم عام وآخر تقني.

2- مبدأ التوافق: إن مبدأ التوافق بين التعليم الثانوي وبين الحاجات الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن تطور التنمية يبدو غير واضح في وثائق وزارة التربية، بحيث لا يوجد أي مكتب مكلف بالتنسيق بين وزارة التربية والمؤسسات الاقتصادية يوجه عن طريق الطلبة الذين أنهوا المرحلة الثانوية إلى ميدان العمل.

3- مبدأ التناسق: يتمثل هذه المبدأ في التكامل والإقتصاد في التنظيم العام للنظام التربوي كله والتعليم الثانوي خصوصا ويتجلى ذلك من خلال التنسيق في تحديد الأهداف والمحتويات والمناهج المتبعة لكل نظام فردي على حدى، كما يتجلى إتباع خطة التقويم والتوجيه حسب مراحل التعليم.

(وزارة التربية الوطنية، 1997: 15-16)

9- مميزات التعليم الثانوي:

إن التعليم الثانوي يختلف عن التعليم الأساسي لكونه بحاجة أكبر للإعداد والتطوير لجعله يتناسب ومتطلبات عالم العمل، وهذا عند وضع المناهج والإهتمام بالحياة العملية للمراهقين وذلك من خلال:

- عدد أصغر من المدارس الكبيرة.
- يتصف بنسبة مردود أعلى على المستوى الوطني والإقليمي والاجتماعي.
- قاعدة إرتباط أضيق بسبب محدودية الرقعة الجغرافية.
- تكلفة أعلى لتعليم التلاميذ.
- يتميز بحاجة أكبر لإدارة قطاع أكبر من الوظائف.
- قدرة أقل للأهل في حكم الحياة المدرسية. (النجار، 2009: 23)

II. الإختبارات التحصيلية

1- مفهوم التحصيل الدراسي:

يعرفه عبد الرحمان محمد العيساوي بأنه مقدار المعرفة أو المهارة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة. (العيسوي، 1974: 189).

2- تعريف الإختبار:

يعرف ساكس (sax) المشار إليه في أي علم (2002) الإختبارات مطلب أو أكثر يستخدم للحصول على ملاحظات منظمة تمثل سمة نفسية أو تربوية.

- **كما يعرفه براون (bro wn 1976)**: بأنه إجراء منظم لقياس عينة من السلوك.

(نوفل، أبو عواد، 2010: 267)

- لذلك يمكننا تعريف الإختبار بأنه إجراء منظم أو نمط معين من أنماط جمع المعلومات وأدوات القياس يحتوي على مجموعة من الخطوات تسع مجموعة من الأسئلة أو العبارات أو البنود أو المهام على الممتحنين الإستجابة لها تحريرا أو شفهيا أو علميا وصنعت بطريقة منهجية علمية.(علي، 2016: 16)

3- الإختبارات التحصيلية:

تعرف الإختبارات التحصيلية بأنها أداة من أدواة القياس التي يستخدمها المعلم بطريقة منظمة (نهاية كل وحدة دراسية نهاية كل فصل دراسي) لتحديد مستوى التحصيل لدى الطلاب.

(علي،2016: 27).

- وعرفه الجنارة (1959): بأنه الإختبار الذي يراعي في تصميمه المعايير والأسس التربوية الخاصة بإعداد وتصميم وإخراج الإختبار التحصيلي النموذجي.(حابس، 2013: 105)

– وعليه يمكن تعريف الإختبار التحصيلي بأنه طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصي التلاميذ لمعلومات ومهارات في مادة دراسية، تم تعلمها مسبقا وهذا من خلال إجابتهم على مجموعة من الفقرات أو الأسئلة أو المهام يمثل محتوى المادة الدراسية.

4– أنواع الإختبارات التحصيلية:

1– الإختبارات الشفوية: كانت تستخدم في بداية استحداث المؤسسات التعليمية، ولكنه الآن قل استخدامها كون مدة إختبارها طويلة جدا ويعد هذا النوع من أقدم أنواع الإختبارات.

2– إختبارات المقال: تشمل هذه الإختبارات على عدد من الأسئلة تبدأ بكلمة مثل: إشرح، ناقش، وضح، علل...الخ.

وغالبا ما تستخدم هذه الإختبارات لتقويم ما حفظه التلاميذ من الكتب دون الإهتمام ببقية الأهداف الأخرى.(العبيدي، 2009: 404،405)

3– الإختبارات الموضوعية: هي نوع من الإختبارت التي تتطلب من المستجيب الإختيار من بين عدد من البدائل المقدمة، والتي تسمح بتوحيد أساليب كتابة الأسئلة وتصحيحها قدر الإمكان، فالإختبارات التي تشمل أسئلة موضوعية وعبارة عن أسئلة محددة المعنى، ولكل منها إجابة صحيحة ولا تتأثر بالعوامل الشخصية للمصححين أي أن الدرجة المعطاة على السؤال لا تختلف من مصحح لآخر، من مميزات الإختبارات الموضوعية سهولة تصحيحيها وشمولية تغطية معظم أجزاء المادة المقررة وتتخذ الإختبارات التحصيلية الموضوعية عدة أشكال منها:

إختبارات الصواب والخطأ و إختبارات الإختيار من متعدد، واختبارات ملأ الفراغ والتكملة وإختبارات المطابقة.(خنيش، طباع،2021: 147)

4- الإختبارات الأدائية: وهي الإختبارات التي تقيس أداء الفرد بهدف تعرض بعض الجوانب الفنية من المادة المتعلمة، وكذلك التعرف إلى بعض المهارات التي يمكن قياسها بالإختبارات الش فه ية أو الكتابة من مقالية وموضوعية، إذا لا يعتمد هذا النوع من الإختبارات على الأداء اللغوي المعرفي لل طالب، بل يعتمد على ما يقدمه الطالب من أداء عملي في الواقع.

5- أسئلة المطابقة أو المزاوجة: ويتألف هذا النوع من الأسئلة من قائمتين من الكلمات أو العبارات، تسم القائمة الأولى بالمقدمات، أما القائمة الثانية فتسمى الإجابات.

ميزاته:

- سهولة الإعداد أو الصياغة.
- موضوعية التقييم.
- قلة التخمين فيها.
- مناسبة لطلبة في المرحلة الأساسية.(أبو فودة، بن يونس،2012: 56).

5-خطوات بناء الإختبارات التحصيلية:

تتم عملية بناء الإختبار التحصيلي وفق الخطوات التالية:

1- تحديد الوظيفة أو الوظائف المراد من الإختبار أن يؤديها:

فإن كانت وظيفة الإختبار مثلا تقويم درجة الإتقان لمهارة معينة، وتصميم لتمرينات وفقرات يمكن للمهارة أن تظهر خلالها والوصول إلى تحديد المستوى الذي يعد مقبول كتغير لدرجة الكفاية في تلك المهارات.

2- تحديد الأهداف التدريسية: إن من المعروف في الأوساط التربوية أن الأهداف التدري ية تحدد لنا أنواع التحصيل ومستوياته، مما يفي أن العملية التعليمية ينبغي أن يجري تخطيطها وتنفيذها وتقويمها في ضوء الأهداف التعليمية المحددة، وتتطلب خطوات تحديدها أمرين:

أ- التعرف إلى أنواع الأهداف التدريسية ومستوياتها.

ب- كتابة الأهداف التدريسية بصورة سلوكية.

3- تحليل محتوى المادة:

ويقصد بالمحتوى ألوان المعرفة المختلفة وأشكالها في المادة الدراسية التي يتوقع تحصيلها من جانب الطلبة على مستوياتها في ضوء الأهداف التعليمية، ويتألف أي محتوى أي مادة دراسية من موضوعات.

4- إعداد جدول المواصفات على أساس الأهمية النسبية لموضوعات المحتوى ونوع الأهداف المراد تحقيقها:

وهو عبارة عن مخطط تفصيلي يتضمن العناوين الرئيسية لمحتوى المادة الدراسية ونسبة التركيز وعدد الأسئلة المخصصة لكل جزء منها.(العلوان، 2009: 354)

الأسئلة التركيبية: يتألف من عدة فقرات متدرجة في صعوبتها ومتنوعة في المهارات التي تقيسها، ويراعي في إعدادها ما يراعي إعداد الأسئلة الأخرى.

فوائد الأسئلة التركيبية:

- تساعد الطلبة على الإنتقال من مستوى إلى مستوى أخر عبر الموضوع الواحد.

- يركز الطلبة إجاباتهم على أهداف محددة ضمن موضوع واحد.

- تراعي مستويات وقدرات الطلبة.(أبو فودة،بن يونس، 2012: 29-33)

الجدول رقم (01) يمثل مخطط جدول المواصفات:

رقم الجزء من المادة	عدد الساعات المخصصة له	المحتوى	عدد الأسئلة	مستويات الأهداف					
				المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم
1	3	المفاهيم الحقائق القوانين النظريات المعادلات الأنشطة	5 توزيع	أذكر سم عدد	علل استنتج قارن إشرح	هل حل المسألة ما تأثير	صنف وضح العلاقة ما مبدأ عمل ما العوامل	أعد صياغة كون خطة	ما الأخطاء ما رأيك ما الضوابط

(العلوان، 2009: 356)

5- صياغة الأسئلة وفق المخطط التحليلي وجدول المواصفات:

- تحديد نوع الفقرات التي شمل عليها الإختبار.
- التوازن بين مختلف الأسئلة.
- التمثيل الصحيح لجميع أجزاء المادة الدراسية الشمول.
- سلامة اللغة ووضوحها.
- إستقلالية الأسئلة بحيث لا تعتمد إجابة أي سؤال أو فرع منه على إجابة سؤال آخر.
- مراعاة الأسئلة للفروق الفردية.

- ملاءمتها للزمن المخصص للإختبار.

- ترتيب الأسئلة من حيث السهولة والصعوبة.

- وضح التعليمات المناسبة في الأمكنة المناسبة.

- التجريب الأولي للاختبار.

- تصميم نموذج التصحيح المفتاح أو توزيع الدرجات على الأسئلة بطريقة تناسب أهمية السؤال للموضوع.

- تحديد الإجراءات اللازمة لتطبيق الإختبار.(العلوان،2009: 357)

مخطط رقم (01): يوضح المخطط التالي خطوات بناء الإختبار التحصيلي:

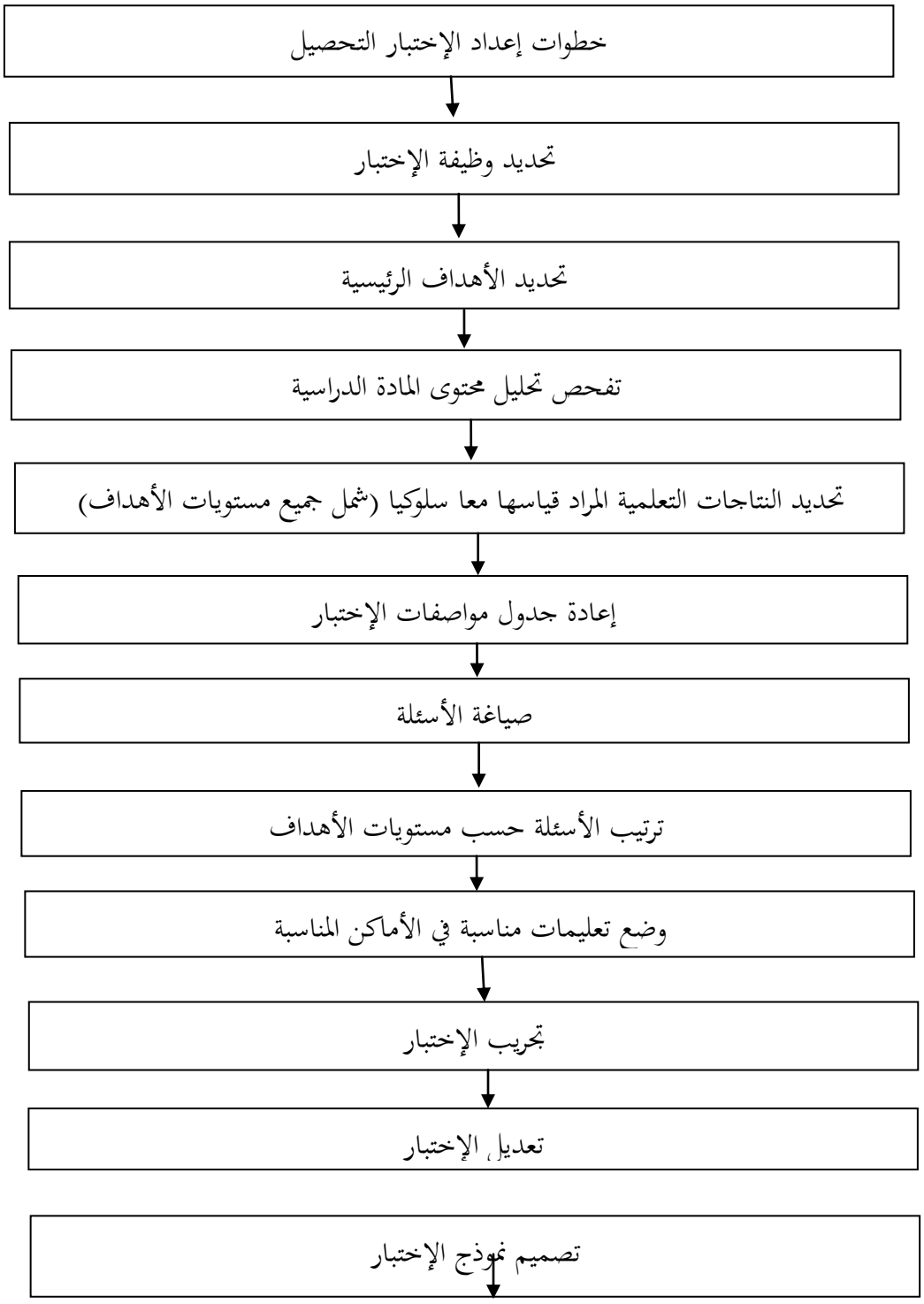

(العلوان، 2009: 355)

6- شروط الإختبار الجيد:

يذكر بلام ونايلر 1968 ثلاثة شروط للاختبار الجيد:

1- أن تكون عينة السلوك واسعة بدرجة كافية وممثلة بدرجة كافية للسلوك الذي يراد قياسه حتى تمكننا من التعميم والتنبؤ.

2- أن يكون الإختبار مقننا ويعني أن يحسب معاملات صدقه وثباته ومعاييره على عينة واسعة وممثلة للمجتمع، وتوجد تعليمات وإجراءات تطبيقية وتصحيحية بحيث إذا طبقهأفراد مختلفون، فإنهم يتبعون نفس الإجراءات.

3- أن تكون للإختبار درجة عالية من الصدق والثبات وأن تكون له معايير خاصة، فالصدق يعني أن الإختبار نفسه ما وضع لقياسه، وتوجد طرق كثيرة لتقدير الصدق، أما الثبات فيفي استقرار الدرجات التي يحصل عليها نفس الأفراد في عدد مرات الإجراء بنفس الصورة من الإختبار أو بصورة مكافئة له، وتوجد كذلك عدة طرق لحساب الثبات، أما المعيار فهو عبا رة عن قيم تصف أداء مجموعات متعددة على إختبار معين، وتستعمل لمقارنة درجات الأفراد. (معمرية، 2012: 110)

7- مواصفات الإختبار التحصيلي الجيد:

من بين الصفات التي ينبغي توفرها في الإختبارات التحصيلية الجيدة التي يعدها المعلمون ما يلي:

1- الموضوعية.

2- الثبات.

3- الصدق.

4- الشمولية.

5- معامل السهولة والصعوبة.

6- معامل التميز.

الموضوعية: أي أن يكون هناك معنى وتفسير موحد لوحدات الإختبار وأسئلة يؤدي إلى الفهم المقصود منها، ويمكن التأكد من ذلك عن طريق دراسة الوحدات عندما يجري تجريبا للاستطلاع، كذلك تتضمن الموضوعية التخلص إلى حد ممكن من الذاتية والتحيز الشخصي والاختلاف في التصحيح، وتقدير الدرجات وتفسير النتائج. (جراية ،بن عمر، 2015: 69).

فالموضوعية من أهم صفات البحث الجيد في قياس الظاهرة التي أعد أصلا لقياسها، وأن يكون فهم كامل من جميع المفحوصين بما سيؤديه وأن يكون هناك تفسير للجميع وعدم الموضوعية في البحث يؤدي إلى التأثير في صدقه، فالمفهوم العام للموضوعية تعني التحرر من التحيز والتعصب وعدم إدخال العوامل الشخصية.

(عبد المجيد، 2000: 44)

ويعتبر الإختبار موضوعيا إذا كان يعطي نفس الدرجة برغم من إختلاف المصححين، كما يقصد لموضوعية الإختبار عندما يكون لأسئلته نفس المعنى والإجابة من مختلف أفراد العينة التي يطبق عليها الإختبار، ويتحقق من ذلك بإجراء تجربة استطلاعية، ويختار سؤال من أسئلة الإختبار ويطرحه على مجموعة من الأفراد، ويطلب من كل واحد منهم أن يوضح بلغته معنى السؤال، فإذا كان هناك إتفاقا على المعنى كانت صياغة السؤال موضوعية وإذا كان هناك إختلاف حول المعنى فلا بد من إعادة صياغته حيث يتحقق شروط الموضوعية.

(عوض، خفاجة، 2002: 164-165).

الثبات: ويقصد بمصطلح الثبات أن يعطي الإختبار نفس النتائج تقريبا إذا أعيد تطبيقه على نفس المجموعة من الأفراد. (دقمة، 2020: 31)

ويتم حساب ثبات الإختبار من خلال حساب معامل الإرتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، ويسمى معامل الارتباط الناتج بمعامل الثبات.

كما وصف كاظم (2001) الثبات بأنه الإتساق في تقدير الإختبار لما يقيسه (ص110)، بمعنى آخر هو أن يعطي الإختبار نتائج متشابهة إذا ما أعيد تطبيقه على نفس العينة وفي ظل نفس الظروف.

إحصائيا فالثبات هو حساب معامل الارتباط بين نتائج الإختبار في أكثر من حالة أو موقف، ويعتبر الإختبار ثابتا وفق هذا المنطق الإحصائي، كما كان معامل الإرتباط المحسوب قريبا من الواحد الصحيح.

الصدق: هو أن يقيس الإختبار ما وضع لقياسه، أو أن الإختبار الصادق إختبار يقيس الوظيفة التي زعم أن يقيسها، ولا يقيس شيئا آخر بدلا عنها، أو بالإضافة إليها، فإختبار القدرة الميكانيكية يجب أن يقيس القدرة الميكانيكية وكذلك الإختبار الذي يقيس سمة الإنبساط الإجتماعي يجب أن يقيس هذه السمة فقط ولا يتعداها إلى سمات أخرى.(شحاته، 2011: 113)

الشمولية: أي أن يكون الإختبار شاملا للأهداف التدريسية المراد قياسها ونفي الشمولية أيضا أن يقيس الإختبار جميع الجوانب أي الجانب العقلي والمعرفي والجانب الإنفعالي والوجداني والجانب النفس حركي في حالة الإختبارات النفسية، كما يقيس جميع جوانب المحتوى وفي مستويات عقلية متباينة وفي ضوء جدول مواصفات الإختبار في حالة الإختبار التحصيلي. (حسين،الأسود، 137:2017)

معامل الصعوبة والسهولة: يعد معامل السهولة والصعوبة من مؤشرات الصلاحية لفقرات الإختبار التحصيلي حيث تختلف صيغة معامل الصعوبة حسب نوع الفقرة موضوعية كانت أو مقالية، ويتراوح معامل الصعوبة حسب ويتراوح معامل الصعوبة من 0 إلى 1 وتأخذ العلاقة بين السهولة والصعوبة علاقة عكسية مباشرة.

(عدائكة، جعفور، بن موسى،2019: 1062)

معامل الصعوبة + معامل السهولة = 1

معامل التميز: يشير معامل التمييز إلى مدى قدرة السؤال على إبراز الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل، فالغرض من تحديد معامل التميز لكل سؤال هو معرفة قدرة السؤال على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا.

(عدائكة، جعفور، بن موسى،2019: 1062)

III. التدريب والتكوين:

1- مفهوم التدريب:

يرى بلوط (2002) أن التدريب والتطوير يتضمنان ك ل خ برات التعلم التي يزود بها العاملون من أجل إحداث تغيير في السلوك يؤدي إلى تحقيق أغراض وأهداف المؤسسة.

- ويرى عاشور (1997) إلى أن التدريب يتمثل في مجموعة الأنشطة التي تساعد العاملين على رفع أدائهم في العمل الحالي والمقبل من خلال زيادة مهاراتهم أو تنمية معارفهم. (سحنون، بن زروال، 2013: 81)

2- التكوين:

عرف التكوين بكونه عملية تعلم سلسلة من السلوك المبرمج أم متابعة مجموعة من التصرفات المحددة مسبقا. (صحراوي، بونابي، 2018).

3- مستويات التدريب:

هناك 3 مستويات للتدريب:

1 -**التدريب التنويري**: مستوى الأول الذي يتم توفيره في التدريب والغرض منه رفع الوعي لدى المستهدفين فيما يتعلق بأهمية موضوع أو أوامر ما.

2 -**التدريب الشرفوي**: هذا النوع من التدريب يشمل نوعين من المتدربين:

- النوع 1: هم المتدربين الذين لا يملكون قدرا كافيا من المعارف والمهارات والاتجاهات حول موضوع ما.
- النوع 2: هم الذين يملكون قدرا مناسبا من المعارف والاتجاهات اللازمة للقيام بمهام وظيفية محددة، وهذا النوع من التدريب يهدف إلى رفع مستوى أداء الذين في المستوى الأول والثاني إلى المستوى الثالث.

3 -**التدريب التطبيقي**: هو التدريب المتخصص في مجال عمل التدريب، وربما يفيد هذا النوع من متابعة التدريب الشغلي وهو يهدف إلى تحسين القدرات الأدائية للمتدرب في بيئة تشابه الظروف التي تتطلبها مسؤولياته الوظيفية. (نبهان، 2008: 61)

4 -أهمية التدريب:

ترجع أهمية التدريب إلى المزايا العديدة التي يتم الحصول عليها من التدريب وهذه المزايا هي:

- إتاحة الفرصة لصقل المهارات وإكتساب الخبرات.
- التزود بالمعلومات والبيانات المتعلقة بالعمل.
- إمكانية اتساق خبرات وطاقة العاملين.
- توحيد وتنسيق اتجاهات العاملين لتحقيق أهداف المنظمة.
- رفع مستوى الكفاءة الإنتاجية.

كما تزداد أهمية التدريب للإختبارات التالية:

- أن الوظائف نفسها عرضة للتغيير من فترة لأخرى بحكم تغيير أساليب العمل أو تغيير الوسائل المستخدمة لأداء العمل بسبب التطور التقني وما يصاحبه من إدخال عمليات جديدة لأداء العمليات الإستنتاجية.
- زيادة في الإنتاج وذلك من خلال زيادة في كمية وتحسين نوعه.
- قلة في دورات العمل يعني إيجاد نوع من الاستقرار وثبات في حياة العاملين وغيرها.

(جراية، بن عمر، 2015: 21، 22)

5-المبادئ الأساسية لبرامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة:

تقوم برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة على مجموعة من المبادئ الأساسية في النقاط التالية:

- إعتماد إطار أو نموذج نظري للتدريب.
- وضوح وتحديد أهداف برنامج التدريب.
- تلبية الحاجيات المهنية للمتدربين.
- المرونة وتعدد الإختيارات في برنامج التدريب.

- توجيه برنامج تدريب المعلمين نحو الكفايات التعليمية.

- أن يحقق برنامج تدريب المعلمين التطابق والتوافق بين الأفكار النظرية والممارسات العملية.

- استمرارية عملية تدريب المعلمين.

- أن يمكن البرنامج المتدربين من تحقيق ذواتهم.

- استثمار برنامج تدريب المعلمين لنتائج البحوث والدراسات.

- إستثمار تكنولوجيا التعليم.

- تعزيز التعليم.

- إعتماد منهج التدريب متعدد الوسائط.

- شملت تلك المبادئ والمرتكزات الأساسية التي اعتمد عليها الباحث في بناء البرنامج التدريبي المقترح لتنمية الكفايات التعليمية الأدائية. (محجوب، 2018: 708)

6_أسس عملية التدريب:

تقوم العملية التدريبية على مجموعة من الأسس وهذا لتحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها ومن هذه الأسس تتجلى في النقاط الموالية:

- أن يرتبط التدريب بالأهداف السياسية العامة للدولة ويدعم السياسة التربوية والنظام التعليمي فيها وذ لك من منطلق أن التدريب في جوهره عملية تعليمية.

- أن يؤسس التدريب على إطار أو نموذج نظري يستمد مبادئه من الحقائق التجريبية.

- أن يشمل كل العاملين في المؤسسة التربوية.

- أن تكون أهدافه واقعية وواضحة.

- أن يؤسس إنطلاقا من حاجات تدريبية فعلية.

- أن يكون متدرجا من السهولة إلى الصعوبة.

- أن يتسم بالمرونة لمواجهة التغيرات والمستجدات التربوية.

- أن يكون متطورا مواكبا لمعطيات التكنولوجيا التربوية.

- أن يركز على المرحى العملي وربط العلم بالحياة.

- أن يكون إختيار من طرف المتدرب غير مرغم عليه.

- إتاحة فرص التدريب لكل معلم يحتاجه دون تمييز.

- توسيع معارف المعلم ومهاراته في نطاق المواد التي يقوم بتدريسها وأن يكون على وعي دائم بالتطورات التي تطرأ في نظام التعليم، مما يتطلب الإستمرارية في العملية التدريبية.

- إسهام جميع المشاركين في العملية التربوية.

- تنويع أساليب التدريب.

- إشراك جميع الأطراف المعينة بالتدريب أثناء الخدمة.

- تحديد أهداف مدروسة ومحددة للتدريب.

- التقويم المنتظم لعملية التدريب.

- يساهم التدريب في إنجاح العملية التدريبية ويحقق الأهداف المرجوة منها في تنمية كفاءة المتدربين.

(عزي، 2019: 97)

7- موضوعات وجوانب تدريب المعلم أو الأستاذ:

- يمكن توضيح هذه الموضوعات والجوانب فيما يلي:

1- العاملون الجدد: ويتدرب على الموضوعات التالية:

- واجبات وحقوق المعلم.

- فلسفة التطوير التربوي مرتكزاته ومنجزاته.
- فلسفة المناهج والكتب التربوية.
- كيفية التعامل والتفاعل مع عناصر المدرسة (مدير، معلمون، طلاب).
- التخطيط للتدريس.
- الطرائق الحديثة في التعلم.
- الإدارة المعنية.
- التقويم وبناء الإختبارات.
- مواضيع تخصصية حسب تخصصات المعلمين.

2- برامج تدريسية للممارسين: ويكون بعد تحديد الاحتياجات التدريبية لهذه الفئة، وتهدف هذه البرامج لتحقيق ما يلي:

- تمكن المعلم من المواد التي يدرسها على مستوى تخصصه من حيث الأساليب والمهارات التدريسية لأداء مهمته على أكمل وجه.
- تطوير أداء المعلمين من خلال بناء الأنشطة التعليمية وكيفية استخدامها.
- تعمل على تنمية القدرة الإبداعية لدى المعلمين في إعداد خططهم التدريسية المبنية على الأنشطة التعليمية.
- تساعد المعلم على التعمق في بعض الموضوعات الدراسية وتوضيح ما يحتاجه المعلم.
- قضايا أكاديمية وتربوية (أساليب التدريب، بناء الإختبارات، تعلم التفكير...الخ.
- التدريب على الإعلام الآلي.
- وكلما ارتبطت الموضوعات التدريبية بالإحتياجات الفعلية والمباشرة للمعلمين كلما ساهم ذلك في الإرتقاء بالممارسة المهنية للمعلم للمستوى المنشود. (عزي، 2019: 101)

8-أهداف البرنامج التدريبي:

1- الهدف العام من البرنامج التدريبي: يهدف البرنامج التدريبي إلى تقديم المساعدة في إكساب أعضاء هيئة التدريس مهارات بناء الإختبار التحصيلي وإتباع الخطوات الصحيحة لبناء الإختبار.

2- الأهداف الإجرائية للبرنامج: يهدف البرنامج التدريبي إلى مساعدة أعضاء هيئة التدريب في:

- التعرف إلى دور عضو هيئة التدريس في التخطيط لعملية التقويم.
- التعرف إلى دور عضو هيئة التدريس في بناء الإختبارات.
- التعرف إلى مراحل بناء الإختبار التحصيلي.
- تميز المجال التي يقيسها للإختبار (معرفي، وجداني، مهاري، نفس حركي).
- إعداد جدول المواصفات للمقرر الدراسي.
- يصوغ أسئلة متنوعة مراعيا الإرشادات الخاصة بكل نوع. (الشريم، 2014: 252)

خلاصة:

من خلال الفصل الذي تم التطرق عليه نستخلص أن المرحلة الثانوية تعتبر من أهم مراحل التعليم، كما أن الأستاذ يعد من أحد العناصر الأساسية في العملية التربوية،وبدونه تفقد المنظومة التربوية أهم أساسياتها وركائزها. فمن خلال عملية إعداد بناء الاختبارات التحصيلية التي تعد إحدى المهام الرئيسية التي يقوم بها المدرس لضمان أداء أدواره على الوجه المطلوب فهو الذي يريد الوقوف على مواطن الخلل للعمل على تداركها بتحسين وتطوير طريقة تدريبية ينبغي عليه إعداد الاختبارات التحصيلية التي تسمح له بذلك، حيث أصبحت الوسيلة الأكثر استخداما في مجال التقويم التربوي كونها تستهدف معرفة مدى تمكن الأساتذة من التعارف والمهارات المقدمة لهم عن طريق العملية التعليمية، وأن أي قصور يطال عملية إعدادها يؤدي حتما إلى خلل في عملية التقويم التربوي،مؤثرا بذلك على العملية التعليمية لذا لا بد من إعطاء القدر الكافي من الاهتمام بعملية بناءها وضمان مرورها بالخطوات اللازمة لذلك خصوصا على مستوى جدول المواصفات لها والذي من خلال التقيد بخطوات بنائه يضمن لنا الصدق والثبات وشمولية الاختبار لكامل أجزاء المادة بالتالي تحقيق عدالة التمثيل لمختلف أجزاء المقرر الدراسي،فالاختبار يعتبر صالحا ويمكن اعتماده في اتخاذ القرارات المناسبة إذا ما توفر على شروط ومواصفات الاختبار الجيد،ومن أهم هذه الشروط الابتعاد عن الذاتية، وأن تحقق تغطية شاملة ومتوازنة لما تم تدريسه ويتوفر على صدق وثبات مناسبين، وبالرجوع إلى فقراته لا بد من التحقق من صلاحيتها من خلال تمتعها بمعاملات الصعوبة والسهولة والتمييز المناسبة وأن يكون الاختبار في مجمله سهل التطبيق والتصحيح ليؤدي الاختبار ما وضع لأجله ويحقق الهدف المرجو منه، فإذا كان التدريب هو العملية التي من خلالها يتم صناعة العاملين المتميزين وذلك من خلال التدريب العملي على الممارسات المتوقع استخدامها في أداء الأعمال الموكلة إليهم، أو التي ستوكل إليهم مستقبلا، لذا كان الاهتمام من قبل الباحثين والمخططين في مختلف المستويات، فهو حجر الزاوية في بناء القدرات للأفراد العاملين، فإن عملية تحديد الإحتياجات التدريبية هي العمود الفقري له، حيث أن هذا الأخير من بين

مهماته تطوير قدرات المعلمين المعرفية والتربوية والعمل على إنشاء معلوماتهم بأساليب متنوعة، حيث أن تطوير وتدريب المعلم بطريقة سليمة وفعالة من أهم القضايا التي أشغلت التربويين.

الجانب الميداني

الجانب الميداني:

تمهيد.

1 – أهداف الدراسة.

2 – مجالات الدراسة.

3 – الإجراءات المنهجية للدراسة.

– المنهج المتبع للدراسة.

– مجتمع وعينة الدراسة.

– أداة الدراسة.

خلاصة.

تمهيد:

تعتبر الدراسة خطوة مبدئية أساسية بالنسبة للدراسة الميدانية إذ تتيح للباحث التمكن من الإلمام بجميع جوانب الموضوع أو الدراسة مما تساعده على تحديد المنهج المتبع والتعرف على العينة وخصائصها، بحيث يستعين بها الباحث لتدعيم فرضياته أو نفيها ولهذا يجب القيام بها بهدف التعرف على الظروف التي سيتم بها إجراء البحث والصعوبات التي ستواجه الباحث في تطبيق أدوات بحثه، وكذلك للتعرف على مدى استعداد المسؤولية عن أفراد العينة للتعاون مع الباحث وفي هذه الدراسة قمنا بإجراء عمل تدريبي.

1- أهداف الدراسة :

تم إجراء الدراسة بغرض تحقيق الأهداف التالية:

- معاينة ميدان الدراسة، وخصائص عينة الدراسة.
- التعرف على الحدود الزمانية والمكانية للدراسة.
- الحصول على موافقة مدراء الثانويات لإجراء الدراسة في مؤسساتهم.
- إجراء مقابلات مع الأساتذة من أجل الإستفسار عن كيفية إعداد الإختبارات التحصيلية.
- بناء أدوات الدراسة والتأكد من صلاحيتها.
- الحصول على نماذج الإختبارات التحصيلية.

2- مجالات الدراسة :

- المجال الزماني والمكاني:

المجال الزماني: تمت الدراسة خلال الأشهر من 24 أفريل إلى 08ماي 2022.

المجال المكاني: تم إجراء الدراسة في ثانويتين (2) منهم ثانوية غافول صحراوى "بتيارت" وثانوية عفان الطاهر واد الطلبة "تيارت".

3- الإجراءات المنهجية للدراسة:

-المنهج المتبع:

لكون الهدف هو تحديد الإحتياجات التدريبية لأساتذة م ادة الاجتماعيات وهذا من خلال تحليل نتائج الإختبارات التحصيلية مما أدى إلى إتباع المنهج الوصفي التحليلي وهو ما نسعى إليه من خلال هذه الدراسة، وذلك بهدف تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة ومن ثم وصفها.

-مجتمع وعينة الدراسة:

لقد تم اختيار حالتين بطريقة عشوائية من الثانويات المتواجدة بولاية تيارت، وعليه فقه أجريت هذه الدراسة على مجموعة من أساتذة مادة الاجتماعيات بولاية تيارت وعليه. بكل من ثانوية غافول صحراوي وعفان الطاهر (واد الطلبة)،وقد اعتمدنا في دراستنا على حالتين يمثلان أستاذين بثانويتي غافول صحراوي و عفان الطاهر بمدينة تيارت.

4- أداة الدراسة:

استخدمنا المقابلة النصف موجهة كأداة لتحديد الإحتياجات التدريبية للأساتذة في عملية بناء الاختبارات التحصيلة الجيدة.

المقابلات	الهدف	التاريخ	المكان
محاور المقابلة:01. 1.أستخدم المعايير اللازمة لبناء إختبار تحصيلي. 2. أراعي مستويات الأهداف المعرفية في بناء إختبار تحصيلي. 3. أراعي الجانب المتعلق بالشكل والمضمون لفقرات الإختبار التحصيلي. 4.أحدد المحتوى التعليمي للإختبار. 5.أعتمد قبل تطبيق الإختبار على صياغة الإجابة النموذجية.	-جمع البيانات. -التعرف على ما مدى إلمام أساتذة التعليم الثانوي لكيفية تحديد وإختيار نوع أسئلة الإختبار التحصيلي. -تحديد الأهداف التعليمية في إعداد إختبار تحصيلي.	من 24 أفريل إلى 28أفريل 2022	ثانوية غافول صحراوي -تيارت-
محاور المقابلة :(02). 1.أراعي مستويات التلاميذ عند بناء إختبار تحصيلي. 2. تعليمات الإختبارات تكون مطبوعة ومكان الإجابة واضح ومناسب. 3. أهتم بإعداد الإختبارات التحصيلية لمعرفة درجة استفادة التلاميذ من البرنامج الدراسي وتحديد الفروق الفردية بينهم. 4. أوازن بين عدد الأسئلة والوقت المخصص لها. 5-أبني اختبارات شاملة للمحتوى الدراسي المنجز خلال الفترة.	-تصميم جدول مواصفات الإختبار التحصيلي. -طرح بعض الأسئلة على الأساتذة وهذا من أجل التعرف على الغرض من بناء إختبار تحصيلي. -التجاوب وإقامة علاقة ودية لبغية إتمام البحث وإبراز هدفه. -التعرف على الإحتياجات التدريبية لدى الأساتذة.	من 01ماي إلى 08 ماي 2022	ثانوية عفان الطاهر "واد الطلبة" -تيارت-

5- نتائج المقابلة:

- من خلال المقابلتين اللتان أجريتا في كم من ثانوية غافول صحراوي وثانوية عفان طاهر بولاية تيارت التي شملت أستاذين لمادة الإجتماعيات، من خلال هذه المقابلة نستنتج النتائج التالية:

- عدم تحقيق الإنسجام بين آليات التعلم وآليات التقويم.

- تدني الفهم الموحد والمنسجم بين أساتذة المادة لمفهوم الإختبار وآلياته وشروط بناء مواضيع بمواصفات وظيفية.

- نستنتج مما سبق ان التدريب كعملية تتضمن العديد من الأهداف أهمها زيادة كفاءة الأفراد ولا تبنى إلا نتيجة الإحتياجات التدريبية من خلال إنخفاض مستويات الدافعية وهذا نتيجة عدم قدرتهم على مواجهة المعيقات اليت تكون نتيجة لغياب المعلومة، من خلال العملية التدريبية.

- درجة معرفة الأساتذة في مجال الإختبارات والمقاييس (الصدق والثبات) ضعيفة.

- وجود ضعف في مهارات الأساتذة الخاصة بإعداد وبناء الإختبارات التحصيلية وكذا عدم الإلتزام بكل شروط بناء الإختبار التحصيلي.

- من خلال المقابلتين نرى أن الإحتياجات التدريبية لمادة الإجتماعيات والتي تمثلت في مؤشر معامل الصعوبة والسهولة، والتمييز لم تتوفر في الإختبار التحصيلي.

- إستخدام الكثير من الأساتذة الأدوات التقليدية في تقويم تلاميذهم كالإختبارات بأنواعها، هذا ما يؤكد على إحتياجات الأساتذة في مجال التقويم.

- إختبارات الدراسة الحالية لا تمتاز بالجودة لضعف التخطيط لمعدي الإختبارات التحصيلية الذي أدى إلى إنتاج إختبارات غير شاملة من حيث عدم تناولها لجميع الموضوعات المقررة.

- نقص عدد فقرات الإختبارات وهذا أدى إلى إنعدام فرصة الإلمام بمحتوى المادة الدراسية وبالتالي إنخفاض معامل الصدق.

خلاصة:

بعد عملية تحديد الإحتياجات التدريبة والوقوف على نقاط ضعف الأساتذة في عملية بناء الاختبارات التحصيلية الجيدة، وبعد الإطلاع على الجانب النظري في هذا المجال قضايا بإعداد نشرة تربوية، وقد تضمنت ما يلي:

- المفاهيم الأساسية في القياس والتقويم التربوي.
- تحليل محتوى المادة الدراسية.
- الإختبارات التحصيلية وخطوات بناءها وإعدادها.
- الأهداف السلوكية وكيفية صياغتها حسب تصنيف بلوم.
- عداد جدول المواصفات.
- بناء الفقرات الإختبارية بأنواعها.
- صدق الإختبار وتطبيقه.
- تحليل فقرات الإختبار.

- المستهدفون من النشرة:

تستهدف هذه النشرة أساتذة التعليم الثانوي لمادة الاجتماعيات.

الفصل الرابع:

الفصل الرابع:

تمهيد:

- **اقتراح نشرة تربوية في بناء الاختبارات التحصيلية موجه لأساتذة التعليم الثانوي لمادة الاجتماعيات وفق احتياجاتهم التكوينية.**
- **توصيات ومقترحات.**
- **خاتمة.**
- **قائمة المصادروالمراجع.**
- **قائمة الملاحق.**

تمهيد:

بعد رصدنا للاحتياجات التدريبية لأساتذة التعليم الثانوي في مادة الاجتماعيات سنحاول في هذا الفصل تقديم نشرة تربوية /برنامج تدريبي في بناء الاختبارات التحصيلية موجه لأساتذة التعليم الثانوي لمادة الاجتماعيات.

مستندين على الاحتياجات التي رصدناها وفق نتائج المقابلات مع الأساتذة:

1 – اقتراح دليل نشرة تربوية لبناء الاختبارات التحصيلية في مادة الاجتماعيات:

–أهداف النشرة:

- أن يكون الأستاذ قادرا على تحليل المحتوى وصياغة الأهداف السلوكية وكتابة الفقرات الإختبارية وفق معايير وأسس إعداد الإختبار الجيد.
- إنشاء بنك أسئلة لجميع المقررات الدراسية وربطها ببرنامج معارف على موقع إدارات التعليم.
- تزويد الأساتذة بمحتوى كل موضوع وأهدافه الإجرائية.
- تمثيل الوضع النسبي لموضوعات المقرر الدراسي في أسئلة الإختبار للتخلص من عشوائية الوضع الخاص للأسئلة وتأكيد شمولية الإختبار.
- تحديد المفاهيم الأساسية في القياس والتقويم.
- تحديد أسس إعداد الاختبار الجيد.
- إعداد اختبارات تحصيلية جيدة في مادة تخصصه.

3– المفاهيم الأساسية في القياس والتقويم:

القياس: هو العملية التي تحدد بواسطتها كمية ما يوجد في الشيء منه الخاصة المقاسة.

أخطاء القياس: أداة القياس: اختلاف حجة أدوات القياس كالأسئلة الموضوعية أدق من الأسئلة المقالية.

الطالب: تأثر الطالب بالمؤثرات الخارجية مثل الحرارة والداخلية مثل القلق.

الملاحظة:

- إختلاف الملاحظة من شخص لآخر ولنفس الشخص في أوقات مختلفة.
- نقص الخبرة والتدريب في مجال القياس.

4– مجالات القياس:

1/المجال المعرفي: مقاسية التحصيل، **2/المجال الحركي، 3/المجال الإنفعالي**.

5-التقويم: هو عملية إصدار الأحكام والوصول إلى قرارات بالنسبة إلى قيمة خبرة من الخبرات.

6-وظائف التقويم:

- توجب عملية التعلم والتعليم.
- توحيد طرائق التدريس.
- تشخيص نواحي القوة والضعف.
- تحسين وتطوير المناهج.

7- أساليب التقويم وأدواته:

- التقويم بالملاحظة.
- التقويم بالمقابلة.
- التقويم بواسطة الإختبار.

8- أنواع التقويم: التقويم التشخيصي والتكويني، التقويم الختامي.

9- مبادئ التقويم:

- أن يكون هادفا.
- أن يكون شاملا.
- تنوع أساليب وأدوات التقييم.
- الإستمرارية.
- يكون وسيلة وليس غاية.
- تبني أدوات على الأساس العلمي.

10- خطوات التقويم : تحديد الأهداف، تحديد المجالات المراد تقويمها، الإستعداد للتقويم، تنفيذ التقويم، التعديل وفق نتائج التقويم، تجريب الحلول والمقترحات.

11- الإختبار التحصيلي: هو مجموعة من المثيرات أعدت بطريقة منهجية تساعد على تقييم أداء التلاميذ، وتحديد مستوى تحصيلهم

12- أغراض الإختبار:

- قياس مستوى التحصيل الدراسي.
- تصنيف الطلاب في مجموعات.
- تبسيط الدافعية للتعلم.
- التخطيط والتوجيه والإرشاد.
- تشخيص نواحي القوة والضعف.
- التعرف على الفروق الفردية.
- البحوث والتحليل الإحصائي.
- تطوير وتحسين نوعية التعلم والتعليم.

13- خطوات إعداد الإختبار التحصيلي الجيد:

1 - **تحديد الغرض من الإختبار:** التعرف على الهدف من الإختبار ونوعه والزمن المحدد له.

2 - **التخطيط لمحتويات الإختبار:** يشتمل:

- تحليل محتوى المادة الدراسية وجدول المواصفات.
- تحديد نوع الفقرات المناسبة للموضوع.
- صياغة تعليمات الإختبار وإخراجه.
- تطبيق الإختبار على عينة عشوائية.

15- تحليل المحتوى:

وتتم عملية تحليل المحتوي وفق تصنيف معين للمعارف وتصنيفها إلى (الحقائق، المفاهيم، التعميمات، القوانين العلمية، النظريات العلمية).

أولا: الحقائق: هي جمل تصف ملاحظات خاصة أو موقف لا يتضمن التعميم وغير قابل للنقاش في وقتها وقد يحدث عليها تعديل حسب البراهين العلمية ويمكن قياسها عن طريق الملاحظة والتجريب وتصنف غالبا في النواحي المعرفية. مثال: الشخصيات التاريخية، حوادث تاريخية.

ثانيا: المفاهيم: وهي كلمات و مصطلحات لها دلالة لفظية وذهنية بحيث إذا ذكرت الكلمة تبادر إلى الذهن مثال:الاستعمار، حركات التحرر،MTLD، PPA،

ثالثا: التعميمات: جمل تصف مجموعة ملاحظات متشابهة أو مواقف متكررة.

رابعا: القوانين العلمية: مجموعة متغيرات بينها علاقة أو ارتباط تندرج تحت قاعدة معينة، مثال: توزيع السكان في الجزائر.

خامسا: النظريات العلمية : تصورات ذهبية توضح مدى العلاقة بين مجموعة من المبادئ والتعميمات تتسم بالشمول الواسع.

16- طرق تحليل المحتوى:

- تجميع العناصر المتماثلة في المادة الدراسية في المجموعة الواحدة.
- تقسيم المادة الدراسية إلى موضوعات رئيسية ثم تجزئتها إلى موضوعات فرعية.

17- فوائد تحليل المحتوى:

- إعداد الخطط التعليمية اليومية والفصلية.
- إشتقاق الأهداف التدريسية وإعداد الأنشطة المناسبة.
- إختيار الإستراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة.
- الكشف عن نقاط القوة والضعف في الكتاب المدرسي.
- اختيار الوسائل التعليمية المناسبة.
- تحقيق الشمولية والتوازن في الاختبارات التحصيلية.

18- ضوابط تحليل المحتوى:

- الإرتباط الوثيق بالسياسة التعليمية والأهداف العامة.
- الإحاطة التامة بالأهداف التربوية والتعلمية.
- مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين.
- مراعاة التسلسل المنطقي للمفاهيم العلمية.
- مراعاة الخطط الزمنية وارتباطه بها.
- الإرتباط بالطرائق التدريسية المختلفة وأساليب التعلم .
- أن يتم الإستفادة من أساليب التمييز والتشويق.

- أن يتم إنتقاء المفاهيم الأساسية.
- أن يتم يشتمل على التدريبات الكافية وأساليب التقويم المختلفة.

مثال تطبيقي:

الموضوع: تطور العالم الثالث ما بين 1945 إلى 1989.

الصف : سنة ثالثة ثانوي.

الفصل الدراسي :3

تحليل محتوى الدرس:

1 -العالم الثالث

2 -فلسطين من تصفيات الإستعمار التقليدي إلى الهيمنة الأحادية والتواطئ الدولي

3 -شرح مصطلحات

4 -تقويم

19- الأهداف السلوكية ومواصفاتها:

- يعطي تعريفا للهدف السلوكي الجيد.
- يذكر مواصفات الهدف السلوكي
- يذكر القاعدة المتبعة في صياغة الهدف السلوكي.
- يعدد مجالات ومستويات المجال المعرف.
- يكتب الأهداف السلوكية لموضوع من مادة تخصصه.

20- تعريف الهدف السلوكي : هو النتيجة المتوقعة من التلاميذ بعد عملية التدريس ويكمن ملاحظته وقياسه.

21- مواصفات الهدف السلوكي:

- أن تكون العبارة هدف أداء المتعلم.
- أن تكون العبارة سلوكا قابلا للملاحظة.
- أن تكون العبارة الأهداف بسيطة غير مركبة تتعلق بسلوك واحد .
- أن يكون الهدف واقعيا وملائما لزمن التدريس وقدرات وخصائص الطلاب .

22- صياغة الهدف السلوكي:

يصاغ الهدف السلوكي على النحو التالي:

أن + فعل سلوكي + التلميذ + المحتوى التعليمي + معيار الأداء.

23- مستويات المجال المعرفي حسب تصنيف بلوم:

التقويم التركيب التحليل التطبيق الفهم التذكر

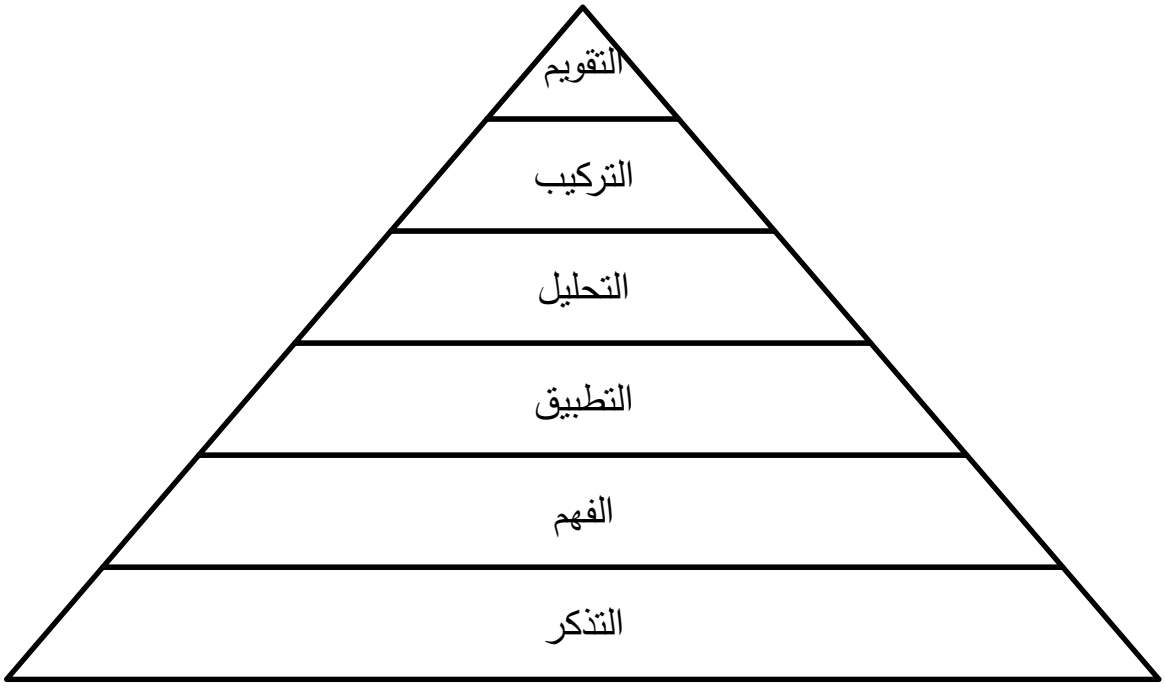

شكل رقم 01 يوضح مستويات المجال المعرفي حسب تصنيف بلوم.

مثال تطبيقي:

-أن يعرف التلميذ الاقتصاد الجزائري في العالم. مستوى المعرف =< التذكر .

أن يعطي التلميذ مفهوما عن السكان والتنمية في الهند. مستوى الهدف =< الفهم.

24- بناء جدول المواصفات:

1. تعريف جدول المواصفات:

هو مخطط تفصيلي (جدول ذو بعدين) يبين وحدات محتوى المادة الدراسية ونسبة التركيز لكل وحدة، كما يحدد نسبة الأهداف وعدد الأسئلة المخصصة لكل جزء منها.

2. فوائد جدول المواصفات:

- يغطي جميع موضوعات المحتوى التي تم تدريسها.
- يحرر صدق محتوى الإختبار.
- يعطي لكل موضوع وزنه الفعلي.
- يساعد على الإهتمام بجميع مستويات الأهداف.
- يعطي المتعلم الثقة بعدالة الإختبار.

3. خطوات إعداد جدول المواصفات:

يمر بالمراحل التالية:

1. تقسيم العناصر إلى موضوعات وعناصر العناوين الرئيسية.
2. تحديد نسبة الأهمية لكل موضوع وذلك من خلال العلاقة الآتية.

$$\text{نسبة الأهمية لكل موضوع} = \frac{\text{عدد حصص الموضوع} \times 100}{\text{على عدد حصص الكلي للمادة}}$$

مثال:

$$\frac{2 \times 100}{13} = \%15$$

3. تحديد الأهداف التعليمية للمادة الدراسية التي تمكن لمعرفة مدى تحقيقها ومن ثم تحديد عدد الأهداف لكل مستوى.
4. تحديد نسبة الأهمية لكل مستوى من مستويات الأهداف من خلال العلاقة الآتية:

$$\text{نسبة الأهمية لكل مستوى} = \frac{\text{عدد أهداف المستوى} \times 100}{\text{العدد الكلي للأهداف}}$$

5. تحديد العدد الكلي لأسئلة الاختبار.
6. تحديد اسئلة كل خلية من خلايا جدول المواصفات من خلال العلاقة التالية: عدد أسئلة الوحدة = عدد الأسئلة الكلي x نسبة تركيز الوحدة.

7. تحديد عدد الأسئلة لكل خلية من خلايا جدول المواصفات (تقيس مستويات الاهداف لكل موضوع) من خلال العلاقة التالية:

عدد الأسئلة لكل خلية = عدد الأسئلة الكلي في نسبة الأهمية للموضوع x نسبة الأهمية لمستوى الهدف.

8. تحديد الزمن اللازم للإجابة على كل سؤال.

9. تحديد عدد درجات لكل فقرة من فقرات الإختبار.

4- تطبيق لإعداد جدول المواصفات:

جدول مواصفات الاختبار لمادة الاجتماعيات لصف الثالثة الثانوي قسم العلوم التجريبية الفصل الثالث:

- عدد الحصص الكلي خلال الفصل الدراسي الثالث = 13 حصة

- مقسمة لكل باب:

أساليب ووسائل المقاومة = 2 حصص.

نتائج المقاومة السياسية والثقافية والعسكرية = 2 حصص.

عوامل المواجهة الأوروبية وإنعكاساتها = 2 حصص .

مشاكل التنمية وحلولها = 2 حصص

تحديد الأقاليم في الجزائر = 2 حصص

مشاكل وحلول كل إقليم = 3 حصص

وعدد الاهداف السلوكية الكلي خلال الفصل الدراسي الثالث:

مجالات الأهداف السلوكية	الأفعال الدالة على نواتج التعلم	أمثلة
التذكر	يحدد- يصنف- يتعرف- يذكر- يختار	أن يذكر تعريفا صحيحا لمفهوم
الفهم	يعي- يستدل- يتنبأ- يعطي-يعيد صياغة -يلخص	أن يفسر أسباب المقاومة
التطبيق	يطبق – يعرض- يرتب – يحسب – يتناول – يجهز – يحل – يستخدم	أن يعرض الاقاليم على الخريطة
التحليل	يحلل – يفهم _ يفرق	أن يقارنة بين التنمية الاقتصادية في البرازيل و الهند
التركيب	يبرهن – يستنتج – يظيف – يؤلف – يجمع – يكتب - يحكي	أن يستنتج مشاكل وحلول كل اقليم
التقويم	يشرح – يبرهن – يبين – يدعم	أن يبين نتائج المقاومة السياسية و الثقافية و العسكرية

جدول رقم 02: يمثل الأفعال الدالة على نواتج التعلم مجالات الأهداف السلوكية وأمثلة على ذلك

25.بناء الفقرات الاختبارية بأنواعها مقالية وموضوعية:

1- أنواع الفقرات الإختبارية:

الشكل رقم 02 : يوضح أنواع الفقرات الإختبارية

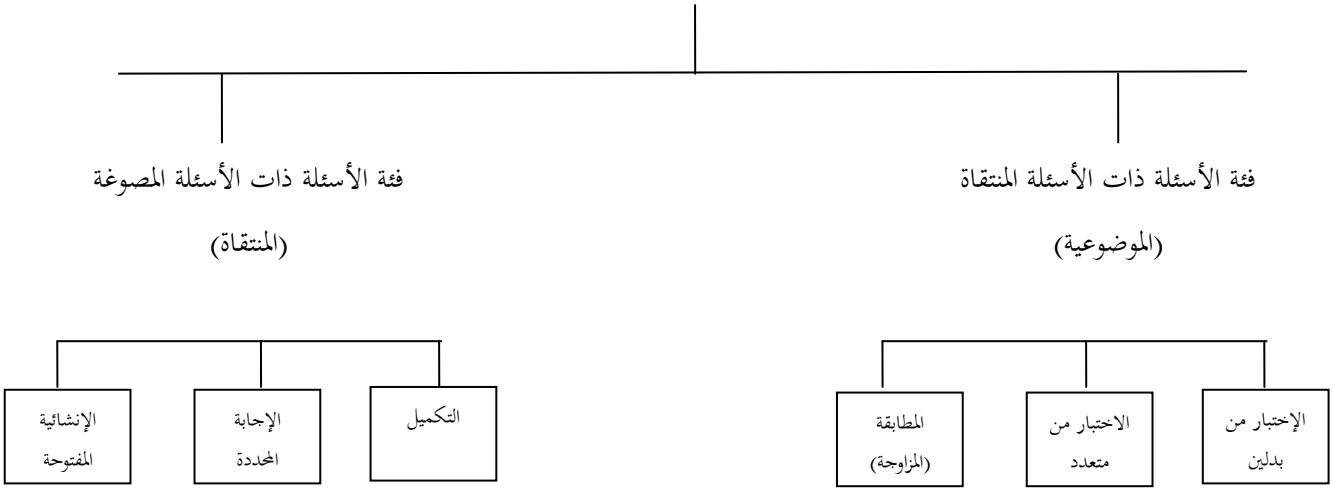

2- أهم الأسس التي يعتمد عليها عند اختيار الفقرات الإختبارية :

1. طبيعة المادة الدراسية
2. الغرض من التقويم
3. الإمكانات المتوفرة للتصحيح .
4. الزمن المتوفر لإعداد الاختبار مقابل زمن التصحيح
5. مستوى الهدف التدريبي
6. الزمن المتوفر للإجابة.
7. أهمية الحصول على نتائج الإختبارات بسرعة.
8. الإمكانات المتوفرة في المدرسة.

3- أهم الأمور التي تأخذ بعين الإعتبار عند كتابة الفقرات الإختبارية بشكل عام:

- ليكن جدول المواصفات وخطة الإختبار ماثلين في ذهنك وأمام ناظريك أثناء كتابة الأسئلة.

- حضر المسودة الأولى من أسئلة الإختبار في وقت مبكر.

- أعرض الأسئلة على زميلك أو أكثر لتفحصها وبيان أوجه النقد فيها فقد بطرح تساؤلات أو إقتراحات.

- أكتب من الأسئلة أكثر مما تحتاجه في الإختبار ومراجعتها.

- تجنب التعقيد اللفظي في السؤال.

- تأكد من أن هناك لكل سؤال إجابة صحيحة ومتفق عليها في المقرر الدراسي.

- يجب أن يتناول كل سؤال جانبا مهما في المحتوى وليس أمرا تافها.

- يجب أن يكون كل سؤال مستقلا بذاته.

- تأكد أن كل سؤال يطرح موقفا لا لبس فيه ولا غموض.

قم بتوجيه التلاميذ إلى الإجابة على جميع الأسئلة وعدم الإختيار من بينها ولكي تتضح الأهداف التي تحققت لديهم من جهة أخرى.

26- المقارنة بين الأسئلة المقالية والأسئلة الموضوعية:

العامل	الأسئلة المقالية	الأسئلة الموضوعية
- الإعداد	- أسهل وأقل وقت وجهد	- أصعب ويحتاج إلى خبرة ووقت
- قياس الأهداف.	- جميع الأهداف المعرفية والإتجاهات	- جميع الأهداف المعرفية
- الصدق والشمولية	والمهارات الكتابية والإبداعية	والإتجاهات
- الثبات	- ضعيف الصدق والشمولية	- أكثر صدا وشمولية.
- درجات التلاميذ	- ضعيفة الثبات	- أكثر ثباتا
- التخمين والغش	- أقل دقة وغالبا لا تعكس المستوى الحقيقي	- أكثر دقة ويمكن الإعتماد عليها
- التصحيح	للتلاميذ	- تسمح بالتخمين والغش أحيانا
- النتائج	- تخلوا غالبا من الغش والتخمين وتسمح	- إقتصادي ويمكن آليا

– الأهمية	بالتحايل في الإجابة – غير موضوعي ويحتاج إلى جهد ووقت ولا يمكن آليا – يصعب الإستفادة منها – أقل إنتشارا ولا يفضلها التلاميذ	– يمكن تحليلها إحصائيا والإستفادة منها – أكثر إنتشارا ويفضلها التلاميذ

27– مميزات أسئلة الإختبار من متعدد:

- ✓ أكثر الأسئلة إنتشارا في القياس والتقويم.
- ✓ تتصف بالموضوعية والصدق والثبات.
- ✓ وسيلة جيدة للتشخيص والتغذية الراجعة.
- ✓ يمكن التحكم في صعوبتها.
- ✓ يمكن تصحيحها آليا والإستفادة من نتائجها.

28– عيوب أسئلة الإختبار من متعدد:

- ✓ تحتاج إلى خبرة ووقت وجهد في إعدادها.
- ✓ لا تقيس القدرة على التعبير الكتابي والإبتكار والتنظيم.
- ✓ صعوبة الحصول على بدائل جيدة وكافية.
- ✓ إمكانية التخمين والغش فيها.

29– الأسس المتبعة لكتابة أسئلة إختبار من متعدد:

- ✓ أن يكون السؤال واضحا ومحددا.
- ✓ أن تشمل الأسئلة على جميع مستويات الأهداف المعرفية.

- ✓ تجنب النقل الحرفي من الكتاب وكذلك صيغ النفي.
- ✓ تجنب التلميح بالإجابة.
- ✓ أن تكون البدائل قصيرة ومتجانسة.
- ✓ أن يكون عدد البدائل (04- 05).
- ✓ أن يكون هناك إجابة صحيحة واحدة.
- ✓ أن توزع الإجابات الصحيحة على البدائل عشوائيا.
- ✓ يفضل تساوي عدد البدائل للأسئلة لتسهيل التحليل والمقارنة.

30- صفات الإختبار الجيد:

- الموضوعية:

- ✓ إخراج رأي المصحح وحكمه من عملية التصحيح.
- ✓ الفهم الواضح للسؤال من قبل المفحوص.

- الصدق: أن يقيس الإختبار ما وضع لقياسه فقط.

- الثبات: الحصول على نفس النتائج عند إعادة الإختبار للمجموعة نفسها.

- التمييز: إظهار الفروق الفردية بين التلاميذ.

- السهولة: سهولة الإعداد والتطبيق والتصحيح.

- الإقتصاد: توفير الوقت والجهد والمال.

أنواع الصدق:

- صدق المحتوى: تمثيل الإختبار للأهداف التدريسية.

- الصدق الظاهري: مدى ملائمة الإختبار للمحتوى والتلميذ.

– **الصدق التجريبي:** مدى صلاحية الإختبار في مقارنته مع إختبار آخر.

– **صدق المحكمين:** رأي المختصين في الإختبار.

العوامل المؤثرة على الصدق:

– **بالنسبة للتلميذ:** الإضطراب والتخمين والغش والأسلوب.

– **بالنسبة للإختبار:** الغموض والصعوبة والسهولة والشمولية والإخراج.

– **بالنسبة للإدارة:** التطبيق والتصحيح وبيئة الإختبار.

العوامل المؤثرة على الثبات:

– **طول الإختبار:** يزداد معامل الثبات بزيادة عدد الفقرات وتناسب الزمن مع الأسئلة.

– **معامل الصعوبة:** يزداد معامل الثبات عندما يكون معامل صعوبة الفقرات متوسطا.

– **مستوى الإختبار:** يزداد معامل الثبات كلما كان الإختبار مناسبا لمستوى التلاميذ.

– **تصحيح الإختبار:** يزداد معامل الثبات كلما كان التصحيح موضوعيا.

– **تجانس المجموعة:** يقل معمل الثبات بزيادة تجانس المجموعة.

العلاقة بين الصدق والثبات:

- ✓ الإختبار الصادق يكون ثابتا ولكن الإختبار الثابت لا يكون صادقا.
- ✓ زيادة صدق المحتوى تزيد من ثبات الإختبار.

31– أهم العناصر التي يجب أن تتضمنها تعليمات الإختبار:

- ✓ أن يذكر الغرض من الإختبار.
- ✓ تنبيه التلاميذ إل عدد الأسئلة الكلية للإختبار وعدم الأسئلة في كل نوع وعدد الصفحات.

- ✓ أن يحدد الزمن الكلي للإختبار.
- ✓ تنبيه التلاميذ إلى تسجيل البيانات الخاصة بهم.
- ✓ تنبيه التلاميذ إلى المكان المخصص للإجابة.
- ✓ تنبيه التلاميذ إلى إمكانية الكتابة على ورقة الأسئلة وعدم السماح بذلك.
- ✓ أن توضح طريقة الإجابة لكل نوع من أنواع الأسئلة بمثال.

32- يجب على الأستاذ عند إخراج كراسة الإختبار ملاحظة أمور منها:

- ✓ أن تحتوي كراسة الإختبار على تعليمات الإجابة عليه.
- ✓ أن تكون طباعة الأسئلة واضحة وخالية من الأخطاء.
- ✓ أن يراعي الفصل بين التعليمات والأسئلة.
- ✓ أن يراعي الفصل بين كل سؤال.
- ✓ أن لا يجزأ السؤال على صفحتين متتاليتين.
- ✓ أن يفصل بين كل نوع أو شكل من أشكال الأسئلة.
- ✓ أن يراعي الفصل بين مقدمة السؤال وبدائله.

33- تحليل الاختبار:

بعد تطبيق الاختبار وتصحيحه يقوم المدرس بتحليل نتائج الاختبار من أجل تحديد مقدار فاعليته في تقويم تحصيل التلاميذ ومن الجوانب التي لابد من تحليلها:

أ- معامل السهولة : يعطي معامل السهولة مؤشرا على عدد التلاميذ الذين أجابوا إجابة صحيحة ويمكن الحصول عليه من خلال:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد التلاميذ الذين أجابوا إجابة صحيحة عن السؤال}}{\text{عدد التلاميذ الذين حاولوا الإجابة عن الفقرة}} \times 100$$

مثال:

إذا كان عدد تلاميذ الشعبة (30) تلميذا، وبلغ عدد التلاميذ الذين أجابوا إجابة صحيحة عن السؤال 10 تلاميذ فإن معامل السهولة يساوي 33% ويكون ذلك على النحو الآتي:

$$33\% = 100 \times \frac{10}{3}$$

ب– معامل الصعوبة:

يعطي معامل الصعوبة مؤشرا على عدد التلاميذ الذين أجابوا إجابة خاطئة، ويمكن الحصول عليه من خلال قسمة عدد التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال إجابة خاطئة مقسوما على العدد الكلي للتلاميذ مضروبا في 100.

في المثال السابق معامل الصعوبة 67% وذلك لأن حاصل جمع معاملي السهولة والصعوبة دائما يساوي 100% أو واحد صحيح.

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد التلاميذ الذين أجابوا إجابة خاطئة عن السؤال}}{\text{عدد التلاميذ الذين حاولوا الإجابة عن السؤال}} \times 100$$

$$\%67 = 100 \times \frac{20}{30}$$

الأساس في الحكم أن السؤال الجيد أو غير جيد هو معامل الصعوبة حيث أن معامل الصعوبة المرغوب فيه يتراوح بين (0.25-0.5) أو 25-50.

ج– معامل التمييز:

ويقصد فيه قدرة السؤال على التمييز بين التلاميذ للقدرات والمعارف العقلية التي يمتلكونها.

ويعني به قدرة الفقرة على التمييز بين التلاميذ الذين يتمتعون بقدر أكبر من المعارف والتلاميذ الأقل قدرة في مجال معين من المعارف، وعلى سبيل المثال إذا كان معامل السهولة بالنسبة لسؤال ما 45% فإن هذا السؤال

يبدوا ممتازا نظرا لقرب معامل السهول من مستوى 50%، ولكن قبل أن نحكم بأن السؤال جيد نحاول التعرف على نوع التلاميذ الذين أجابوا عليه، فإذا كان 15% منهم ينتمون إلى فئة الممتازين و 15% إلى فئة المتوسطين و 15% إلى فئة الضعاف يكون من الواضح أن السؤال لم يقم بوظيفته، وهي التمييز بين التلاميذ الجيدين وغيرهم، وعليه فإنه يجب التأكد من أن كل سؤال يميز باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{معامل التميز} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\text{عدد التلاميذ في إحدى المجموعتين}} \times 100$$

حيث نكون قد قسمنا التلاميذ حسب علاماتهم إلى مجموعتين متساويتين هما المجموعة العليا والمجموعة الدنيا.

مثال:

إذا كان عدد التلاميذ المفحوصين في كل مجموعة (25) تلميذ وأجاب عن السؤال الأول 18 تلميذ من المجموعة العليا و 8 تلميذا من المجموعة الدنيا إجابة صحيحة، فإن معامل التمييز يساوي:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{8-18}{25} \times 100\ \%$$

وحتى نستخرج معامل التمييز لا بد لنا من قسمة أوراق المفحوصين إلى مجموعتين متطرفتين أو أخذ مجموعتين متطرفتين منهما ولتحقيق ذلك نرتب الأوراق ترتيبا تنازليا ثم نقسمها إلى مجموعتين متساويتين هما مجموعة الأوراق ذات العلامات العليا ومجموعة الأوراق ذات العلامات الدنيا.

د– الشمولية:

أي أن يكون الإختبار شاملا للأهداف التدريسية المراد قياسها، وتعني الشمولية أيضا أن يقيس الإختبار جميع الجوانب أي الجانب العقلي والمعرفي والجانب الإنفعالي والوجداني والجانب النفس الحركي في حالة الإختبارات النفسية، كما يقيس جميع جوانب المحتوى وفي مستويات عقلية متباينة فشمول الاختبار هو تناوله جميع الموضوعات المقررة ومراعاته المستويات المختلفة للتلاميذ وعدم الشمول هو عدم تناول جميع الموضوعات.

34- الأمور الواجب مراعاتها عند تطبيق الاختبار:

- اختيار الغرفة المجهزة بشكل جيد.
- إختيار الوقت المناسب لإجراء الإختبار.
- لا تشعر التلاميذ بأهمية الإختبار أكثر مما يستحق.
- لا تقاطع التلاميذ أثناء الإجابة ما أمكن.
- إشعار التلاميذ بالفترة الزمنية المتبقية من الإختبار.
- لا تعطي أي توضيح لتلميذ بمفرده.
- لا تسمح قطعيا بالغش في الإختبار مهما كان شكله.

-التوصيات والمقترحات:

إنطلاقا من واقع الممارسات الفعلية في مجال بناء الإختبارات التحصيلية في مؤسساتنا التربوية والذي كشفت عنه مجريات الدراسة والذي تمثل في وجود عديد الثغرات على مستوى بناء الإختبار التحصيلي في عملية إصدار الحكم على مستويات التلاميذ، بل ويتعدى ذلك إلى تقرير مصيرهم. وعليه يجب أن:

- أن يكون إستعمالها مقصورا على الأغراض والمواقف الملائمة.
- أن يكون التخطيط الجيد لبناء الإختبار وإجراءات قريبة من تلك المتبعة في إعداد جدول المواصفات.
- تجنب الأسئلة التي تعتمد على الخداع والتعقيد اللفظي.
- حاول ان تكون جميع الفقرات متساوية في طولها.
- تجنب العبارات الطويلة لما تسببه من إرباك للتلميذ.
- وزع الفقرات عشوائيا.
- حافظ على الترابط اللغوي حتى تضمن أن الإختبار لا ينطوي على دلالات نحوية أو صرفية قد تقود التلميذ إلى إستبعاد بعض الإجابات.

خاتمة

خاتمة:

تعمل المنظومة التربوية على عاتقها مسؤولية إصدار مناهج تعليمية جديدة، في الطور الثانوي يتماشى مع الطور الحاصل في العالم، وهذا الإصلاح الجديد للتربية هو ثمرة جهد وعمل المنظومة التربوية وغايته هو تحسين نوعية مخرجات التعليم، وبما أن هذه الأخيرة تعتمد على نوعية الأداء المقدم من الأساتذة، ولاسيما في مجال إعداد الاختبارات التحصيلية الجيدة لما تقدمه من تغذية راجعة حول عملية التعليم والتعلم، وتصحيح مسارها، فالأستاذ لابد أن يتقن كفايات بناء الإختبار التحصيلي حتى يستطيع ان يكشف نقاط القوة والضعف فيعالجها حينها يمكنه تعزيز نقاط الضعف " كفايات التخطيط للدرس، كفايات تنفيذه، كفايات التقويم، كفايات التفاعل الصفي".

ولتحقيق ذلك ينبغي إنتهاج سياسة تكوينية مبنية على أسس علمية تأخذ بعين الإعتبار الإحتياجات التدريبية المتعلقة بمهامه كأستاذ، فموضوع تدريب المعلمين من اهم المواضيع لأن مستوى أداء المعلم يرتبط ارتباطا وثيقا ببرامج تدريبية، فتوفير المعلم الجيد يعد التزاما نحو الناشئين ونحو مستوى مهنة التعليم، مما يدعوا بالضرورة إلى الإهتمام بالأساليب والإتجاهات الحديثة في مجال إعداد وتدريب المعلم، بالإضافة إلى ظهور مستجدات التدريس مرتبطة باستخدام تقنيات الإختبار التحصيلي الجيد.

ومن هنا نبرز الضرورة الملحة لتحديد الإحتياجات التدريبية للأساتذة ليكونوا حلقة وصل لتلك التطورات المختلفة في العملية التربوية والمتعلقة أساسا بالتطورات التي تخص الإختبارات التحصيلية والتي تعكس مدى أدائهم في العملية التعليمية.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع:

- أحمد محمد الحويان، (1980)، ***كيفية بناء الإختبارات التحصيلية***، نشرة تربوية، قرطبة.
- أحمد مصطفى،(2001)،***المعايير والاختبارات المهنية على المستوى العربي*** ،المركز العربي للتدريب المهني وإعداد المربين،ط1،د.ب.
- باسل خميس أبو خوذة، نجاتي أحمد بن يونس، (2012)، ***الإختبارات التحصيلية***، الأردن دار المسيرة.
- بكر محمد نوفل، فريال محمد أبو عواد، (2010)، ***التفكير والبحث العلمي***، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- بوبكر بن بوزيد،(2009)،***إصلاح التربية في الجزائر*** ، ***رهانات وانجازات*** ،دط،دار القصبة للنشر، الجزائر.
- حسن إبراهيم بلوط،(2002)،***إدارة الموارد البشرية*** ،ط1،دار النهضة العربية للنشر والتوزيع،لبنان،بيروت.
- رائد خليل العابدي،(2006)،***الاختبارات المدرسية***،ط1،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- رمضان محمد القذافي، محمد الفلوقي، (1997)، ***العلوم السلوكية في مجال الإدارة والإنتاج*** ، ط3، مصر، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- شحاتة ربيع محمد، (2011)، ***قياس الشخصية***، ط2، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- صابر فاطمة عوض، خفاجة ميرفت علي، (2002)، ***أسس البحث العلمي*** ، الإسكندرية، مكتبة ومطبعة الأشعار الفنية.
- العلوان أحمد الفلاح، (2009)، ***علم النفس التربوي***، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع.
- علي مهدي كاظم،(2001)،***القياس والتقويم في التعلم والتعليم***،ط1، دار الكندي للنشر والتوزيع.
- العيسوي عبد الرحمن، (2004)، ***اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها*** ، بيروت، دار الراتب الجامعية.
- محمد جاسم العبيدي، (2009)، ***علم النفس التربوي وتطبيقاته***، دار الثقافة.
- محمد فؤاد جلال، (2021)، ***مبادئ التحليل النفسي***، عمان، دار الإبتكار للنشر والتوزيع

- معمرية بشير، (2012)، ***أساسيات القياس النفسي وتصميم أدواته*** ، الجزائر، دار الخلدونية للنشر والتوزيع.
- النجار سالم، (2005)، ***التعليم الثانوي المعاصر***، الأردن، دار المسيرة.
- يحي محمد نبهان، (2008)، ***العنف الذهني وحل المشكلات*** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة العربية.
- بوغبرة أحمد، (2012)، ***تأثير العوامل الأسرية على مستوى التحصيل الدراسي للطالب في المرحلة الثانوية***، مذكرة ماجستير منشورة، جامعة جيجل، الجزائر.
- الجنازرة،أحمد مصطفى عبد الرزاق،(1999)، ***الاختبارات لمادة الكيمياء للصف العاشر وفق معايير تصميم وإخراج الاختبار التحصيلي الجيد***، رسالة ماجيستير (غير منشورة)،جامعة القدس،فلسطين.
- دقع العيد، سبع محمد، (2020)، ***تقييم كفايات أساتذة التعليم الثانوي، في بناء الإختبارت التحصيلية***، رسالة ماجستير في علوم التربية (منشورة).
- سحنون عبد الرزاق، بن زروال فتيحة، (2013)، ***برنامج تدريبي مقترح لتدريب أساتذة الجامعة على المرافقة البيداغوجية***، مذكرة ماجستير (منشورة).
- عبد العزيز بن رفان بن عويد العنزي،(2005)،***فاعلية الحقيبة التدريبية في الأمن العام***، مذكرة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجيستير في العلوم الشرطية تخصص القيادة الأمينة، كلية الدراسات العليا،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- عزي إيمان، (2019)، ***فعالية بناء برنامج تدريبي موجه لأساتذة التعليم المتوسط تنمية كفاءة بناء الإختبارات التحصيلية الجيدة لمادة الرياضيات*** ، أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة بسكرة، محمد خيضر.
- عزي إيمان،(2014)،***إعداد دليل مقترح لدورة تكوينية في بناء الاختبارات التحصيلية لأساتذة التعليم المتوسط من خلال تحديد احتياجاتهم التدريبية*** ، دراسة ميدانية بمجموعة من متوسطات الوادي، رسالة ماجيستير، جامعة البليدة، الجزائر.
- علي محمد، (2016)، ***واقع الإختبارت التحصيلية مرجعية المحك من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي***، رسالة ماجستير غير منشورة.

- فتيحة جراية، مروة بن عمر، (2015)،***تحديد الإحتياجات التدريبية لأساتذة التعليم المتوسط في بناء الإختبارت التحصيلية الجيدة***، مذكرة ماجستير منشورة.
- أحمد علي محمد الشريم، (2014)، ***فاعلية برنامج تدريبي لتحسين مهارة بناء الإختبار التحصيلبي لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة*** ، 2014/11/25، 2014/12/8، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.
- حابس سعد الزبون، (2013)، ***مدى كفاءة معلمي المداري الحكومية، الثانوية الابعة للإدارة والتعليم بالطائف في بناء الإختبارت التحصيلية وفق معايير الإختبار الجيد،*** مجلة كلية التربية، العدد 14.
- ضيف حسين،الزهرة الأسود،(2017)،***بناء اختبار تحصيلي في مادة الرياضيات لتلاميذ السنة الرابعة متوسط***، مجلة العلوم النفسية والتربوية.
- عبد الله صحراوي، ذهبية بونابي،(2018)،***تقييم نظام تكوين مسيري المؤسسات التعليمية في ضوء متطلبات تجويد الأداء المدرسي***، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد7،العدد(1)،187-193.
- الميثاق الوطني، (1986)، ***حزب التحرير الوطني***، الجزائر.
- وزارة التربية الوطنية، 1997، ***مشروع إصلاح التعليم الثانوي***، الجزائر.
- أحمد غرايسة، لخضر عواريب،(2022)،***قياس مدى جودة التقويم في المدرسة الجزائرية من خلال بناء الاختبارات التحصيلية (امتحانات التعليم المتوسط نموذجا)،*** مجلة العلوم النفسية والتربوية، 8(01)،الجزائر:جامعة الوادي،الجزائر،163-172.
- خنيش يوسف، فاروق الطباع، (2021)، ***مدى إمتلاك الأستاذ الجامعي للكفايات المعرفية لإعداد الإختبارت التحصيلية،*** مجلة البحوث التربوية والتعليمية، المجلد 01، العدد 02.
- ضيف حسين، الزهرة الأسود، (2017)، كفايات ***بناء الإختبارات التحصيلية لدى أساتذة التعليم الإبتدائي،*** دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم الإبتدائي بولاية الوادي،مجلة العلوم النفسية والتربوية، 7(2)، الجزائر:جامعة الجزائر،127-139.
- عدائكة دنيا، ربيعة جعفور، بن موسى يمينة، (2018)، ***مستوى معرفة أساتذة التعليم الثانوي لكفايات إعداد الإختبارات التحصيلية الجديدة***، مجلة الباحث.

- قنوعة عبد اللطيف، خالد فوحمة،(2017)،***مدى استعمال أساتذة التعليم المتوسط لجدول المواصفات في بناء الاختبارات التحصيلية*** ،دراسة ميدانيةفي متوسطات الوادي،مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع،العدد01، جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي:الجزائر.
- أحمد زكي بدوي، (1993)، معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت.
- **الموقع:**
- **Available online at www.refaad.com التاريخ: 07:00 الساعة: 2020/04/25 يوم الإثنين**

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: الجزء الأول يمثل اختبار مادة التاريخ والجغرافيا.

الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة.
مديرية التربية لولاية تيارت. **ثـانويّـة عفان الطاهر –تيارت.**
امتحان البكالوريا التجريبي في مادّة التّاريخ و الجغرافيا .
الشّعبة:3 ع ت، تر، ريا. **المدّة : 03 سا و30د.**
على المترشّح أن يختار أحد الموضوعين التّاليين.
الموضوع الأوّل: (20 نقطة).

التّـاريـخ:

الجزء الأوّل: (06 نقاط):
"... فالمشرفون على **المنظمة الخاصة** كانوا يركزون على نظرية حرب العصابات وعلى المناهج التي من شأنها **تعبئة الجماهير** وجعلها تتحمل مسؤوليتها كاملة ... وعلى هذا الأساس فإذا تمكنت **جبهة التحرير الوطني** من إقناع السكان العزل بضرورة الانضمام الى أفراد جيش التحرير الوطني في عملية هجومية ضد الاستعمار وقواته بجميع أنواعها ، فإنها ستتسبب في رد فعل عنيف..."
المرجع :د/العربي الزبيري – تاريخ الجزائر المعاصر- ج 2 –ص39.

المطلوب:
1- اشرح المصطلحات التي تحتها خط في النص.
2- عرف بالشخصيات التالية: احمد بن بلة – كريم بلقاسم- محمد بوضياف.

الجزء الثّاني: (04نقاط):
تميز النظام الدولي بعد الحرب العالمية الثانية بانقسام العالم الى شرق شيوعي وغرب رأسمالي، وأصبح التوازن في العلاقات الدولية قائما على الصيغة التي تحقق لكل قطب الأهداف التي رسمها لمشروعه ووسائل تنفيذ هذا المشروع.
المطلوب : انطلاقا من الفقرة واعتمادا على مادرست أكتب مقالا تاريخيّا تبرز فيه :
1- المعايير التاريخية والاقتصادية لتشكل العالم بعد الحرب العالمية الثانية.
2- طبيعة العلاقات بين الكتلتين.

الجغرافيا:

الجزء الأوّل : (06نقاط):
" واكب النقلة الإعلامية في إطار **العولمة** بين القوى المحلية والوطنية والعالمية ، وبين الدول المنتجة والدول المستهلكة ، تفوق **دول الشمال** على صعيدي الإنتاج والتوجيه الإعلامي ، وتقنيات الاتصال بما يؤدي الى تدفق **الإعلام** من الشمال الى الجنوب وفق اتجاه واحد...".
المرجع :د/اسعد دياب ، الحرب النفسية الإعلامية في القانون الدولي.

المطلوب:
1- اشرح ما تحته خط .
2- إليك جدولا يمثل تطور الميزان التجاري لليابان من 2005 الى 2012(بمليار دولار):

السنة	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012
الميزان التجاري	165.7	171.07	211.68	159.36	147.01	203.91	119	60.85

المرجع : البنك العالمي2013.

المطلوب:
أ-مثل أرقام الجدول بمنحى بياني : بمقياس رسم : (1سم – 20 مليار دولار . 1سم--- سنة.)
ب- علق على الرسم.

(ثانوية عفان الطاهر ولاية تيارت)

الملحق رقم 02: يمثل الجزء الثاني لاختبار مادة التاريخ والجغرافيا.

الجزء الثاني : (04نقاط):

هناك اتجاه يتخذ من عنصر القوة وتنازع البقاء معيارا للتقدم والتأخر ، بحيث يصبح القوى هو صاحب الحق وممثلا للتقدم ، وهناك توجه اخر يستند الى مفهوم التقدم المادي ، اما القيم الروحية والاخلاقية فليست معيارا لمقولة التقدم والتخلف .

المطلـــوب : انطلاقا من الفقرة،واعتمادا على ما درست،أكتب مقالا جغرافيّا تبرز فيه ما يلي :

1- المعايير الاقتصادية لتصنيف دول العالم(متقدمة ومتخلفة).

2- مظاهر التقدم.

الموضوع الثّاني : (20 نقطة)

التّـاريـخ :

الجزء الأوّل : (06 نقاط):

"تصاعد تأزم العلاقات بين الشرق والغرب لما تجاوز الفكر الشيوعي **الستار الحديدي**، وأصبح له حضور داخل **المعسكر الرأسمالي** ... مما جعل الولايات المتحدة تسارع للالتزام بالتصدي للمد الشيوعي في أوروبا والعالم من خلال مبدأ ترومان وكان الرد السوفييتي انشاء **هيئة الكومنفورم**."

المرجع :كتاب التاريخ للسنة الثالثة –ص18.

1- اشرح المصطلحات التي تحتها خط في النص.

2- أكمل الجدول التالي:

التاريخ	الحدث
	مشروع قسنطينة
18-07- مارس-1962	
	17اكتوبر 1961.

الجزء الثاني : (04نقاط):

انتهت معركة التحرير في الجزائر بتوقيع اتفاقيات ايفيان 1962 م لتبدأ معركة جديدة لبناء الدولة الجزائرية الحديثة.

المطلوب : انطلاقا من الفقرة واعتمادا على مادرست أكتب مقالا تاريخيّا تبرز فيه:

1-ظروف قيام الدولة الجزائرية.

2-الاختيارات السياسية والاقتصادية الكبرى لإعادة بناء الدولة الجزائرية.

الجغرافيا:

الجزء الأوّل: (06نقاط):

".. النقود هي أهم الأدوات المالية لكنها لا تكفي لتطوير **المبادلات** وتحقيق النمو الاقتصادي ولذالك وجب ان يصاحبها عدد من الأدوات المالية الأخرى من أسهم وسندات و أوراق تجارية... ساعد ظهور **الأسهم** على تكوين الشركات الكبرى وتجميع **رؤوس الأموال** الكافية لها ولذالك فان ظهور مثل هذه الأدوات المالية كان حاسما في تطور المجتمعات الحديثة...". **المرجع**:النظام الاقتصادي الدولي المعاصر-حازم الببلاوي.

1-اشرح المصطلحات التي تحتها خط.

2-على خريطة العالم المرفقة وقع خمس دول من مجموعة الثمانية **G8** الأكثر تصنيعا في العالم.

الجزء الثاني : (04نقاط)

تمثل الولايات المتحدة الأمريكية قطبا اقتصاديا فاعلا في العالم، بفضل إمكانياتها المتعددة.

المطلـــوب :انطلاقا من الفقرة ،ومن خلال ما درست،أكتب مقالا جغرافيّا تبرزا فيه:

1- مظاهر القوة الاقتصادية للولايات المتحدة الأمريكية.

2- أثرها على العلاقات الاقتصادية الدولية.

(ثانوية عفان الطاهر–تيارت–)